١٩٣٩

1939/01/01
Fonds Londres/C/400 (1) ■

برقية عاجلة رقم ٢ من روجيه كامبون Roger Cambon السفير الفرنسي في لندن إلى إدوار دالاديه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يفيد كامبون أن وزير المملكة العربية السعودية في لندن سيغادر هذه المدينة جوا في ٦ يناير، وأنه طلب من السفارة الفرنسية في لندن إذنا من الحكومة الفرنسية بمرور ثلاثة صناديق تحتوي على ثياب وساعات ذهبية وأدوية تعود إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير كامبون إلى أن وزير المملكة العربية السعودية في لندن لم يستطع نقلها جوا بسبب ثقل وزنها فأرسلها عن طريق شركة كوك Cook على متن الباخرة «النيل» في ٣ يناير، وإلى أنها الآن محجوزة لدى جمارك مرسيليا التي تطلب معلومات عن قيمة الأشياء الموجودة فيها، وإلى أن الوزير السعودي لا يستطيع تقديم أي معلومات بخصوص تلك المشتريات. ويطلب السفير الفرنسي في لندن في ختام برقيته تدخل وزارة الخارجية الفرنسية لدى الإدارة العامة للجمارك لتسهيل مرور تلك الصناديق.

1939/01/02
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٢ من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يحيط القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* تنوي زيارة ميناء جدة من ٧ إلى ١٩ مارس (آذار) ثم في ٣٠ منه، وميناء الوجه في ٣١ من الشهر نفسه. ويطلب القائم بأعمال المفوضية الفرنسية موافاته بموافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1939/01/04
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يشير القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى رسالته رقم ٥٢ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، ويفيد أن تغييرا طرأ على موعد زيارة السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* لميناء جدة والتي كانت مقررة في يوم ١٥ يناير ١٩٣٩م.

1939/01/05
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٥ من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يقدم القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة سند شحن طرد مرسل من وزارة الطيران الفرنسية يحتوي على قطع غيار لطائرة كودرون Caudron (العائدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود)، مع طلب الإشعار باستلامه.

1939/01/05
LECOFJ/B/5 (2) ■

برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٨م بالعربية مضمن في تعميم رقم ٦/ ١١/ ٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٥ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي يوم ١٨ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٩م أربع فقرات أولها قراءة القرآن في قصر الحكومة في جدة وطلقات المدفعية، ثم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفود المهنئين من الأهالي والأجانب في قصر الكندرة، ثم استقباله لرؤساء البعثات السياسية ورجال السلك السياسي والقنصلي في دار وزارة الخارجية في جدة لتلقي تهانيهم وتهاني حكوماتهم، وآخرها حفلة عشاء على شرف الأمير فيصل في قصر الكندرة.

1939/01/08
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٨ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يفيد التعميم أن مراسم حفل وداع الأميرين فيصل بن عبدالعزيز وأخيه خالد ستجري في صباح يوم الاثنين الواقع في ٩ يناير في ميناء جدة قبل سفرهما في رحلة إلى لندن.

1939/01/16
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥/ ١/ ١٤٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ ذو القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

تشير الوزارة إلى رسالة شكري الطويل رقم ٥ بتاريخ ٥ يناير ١٩٣٩م، وتفيد أنها استلمت سند شحن الصندوق الذي يحتوي على قطع غيار لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود من طراز كودرون Caudron، وتضيف أن السند أرسل إلى الجهة المختصة لتسلم الطرد.

1939/01/16
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٢ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر سليمان الحمد البسام، الذي سيلحق بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في رحلته إلى أوروبا.

1939/01/18
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٥٣/ ٥/ ٢/ ١ موقعة من عبدالرحمن عزام وزير مصر في جدة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يحيط عبدالرحمن عزام بول بالرو علما أنه سيغادر جدة إلى مصر في ١٩ يناير ١٩٣٩م، وأن عبدالمنعم سيدير المفوضية المصرية في جدة بصفته قائما بأعمال المفوضية بالوكالة.

1939/01/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٤٣ بتاريخ ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، ويفيد أن زيارات السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* لموانئ الحجاز، التي كانت ستبدأ في ١٥ يناير ١٩٣٩م قد ألغيت. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي إخطار الحكومة السعودية بذلك.

1939/01/21
Microfilm 2MI/523 (3) ■

مذكرة عن مناداة الملك فاروق الأول خليفة صادرة عن الإدارة العامة والبلدية في تونس، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة رقم 227 Cab من مدير الإدارة العامة والبلدية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٩م.

تورد المذكرة نص برقية نشرتها صحيفة «الإرادة» الصادرة في اليوم نفسه. تفيد البرقية أن وكالة رويتر Reuter البريطانية أذاعت برقية وردتها من القاهرة تعلن أن الملك فاروق الأول حضر اجتماعاً في جامع القيسون في القاهرة ناداه فيه جميع الحاضرين خليفة، وأن من بين هؤلاء الأمير سيف الإسلام حسين، ابن الإمام يحيى ملك اليمن، والأميرين فيصل وخالد، ابني الملك عبدالعزيز آل سعود، و٥٠٠ ضابط. وتشير المذكرة إلى أن الصحيفة لم تعلق على هذا الخبر لعدم توفر المعلومات الكافية، وإلى أنه من الواضح أن هذا الإعلان يشكل في الظروف الحالية رمزاً لتوحيد العالم

العربي، ويسهم في تعزيز نفوذ مصر التي تهددها الأطماع الأوروبية.

وتضيف المذكرة أن الإعلان كان مفاجئاً في تونس، وتسأل إن كان مشروعاً في غياب إجماع العالم الإسلامي، مفيدة أن مسألة الخلافة، وترشيح الملك فاروق لها كانا موضوعاً لتعليقات الصحافة المصرية خلال عدة أشهر، وأن الصحافة التونسية اكتفت بنقل تلك التعليقات دون إعلان موقفها. وتقول المذكرة إن الإعلان الذي كان لبريطانيا يد فيه، جاء بعد انعقاد «المؤتمر البرلماني من أجل قضية فلسطين» في القاهرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) السابق، وإن مسألة الخلافة لم تطرح في ذلك المؤتمر.

1939/01/22
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة موقعة من بيير غويون Pierre Guillon في القاهرة إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يطلب غويون، وهو طيار فرنسي عاطل عن العمل، معلومات عن الحجاز، ويسأل إن كان بإمكانه الحصول على عمل بصفة متعاقد في سلاح الطيران العربي السعودي.

1939/01/22
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يطلب بالرو في رسالته من وزير الخارجية السعودي تعيين موعد له لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا للحكومة الفرنسية لديه.

1939/01/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٢ (من وزير فرنسا في جدة) إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يطلب وزير فرنسا في جدة إدخال ثلاثة أجهزة راديو خاصة بأعضاء المفوضية الفرنسية في جدة، منها جهاز سيعيده معه جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا السابق عند مغادرته مدينة جدة، وجهازان آخران لشكري الطويل وبول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا الحالي في جدة.

1939/01/23
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●

برقية رقم ٤١-٤٢ من دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

تشير البرقية إلى ترشيح الأمير عبدالمنيع Abdel Monei (عبدالمنعم) لتولي الحكم في فلسطين، وإلى أن هذا الترشيح يمثل المرحلة

الأولى من مشروع بريطاني يرمي إلى إقامة اتحاد عربي يرأسه خليفة هو ملك مصر. وتفيد البرقية أن المملكة العربية السعودية قد تتحفظ على هذا الموضوع بسبب ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نفسه لهذا المنصب. وتضيف أن اليمن يعارض هذا الترشيح، وأن ابن الإمام يحيى استقل طائرة إيطالية باتجاه صنعاء ليطلع والده على ما يدور في القاهرة.

1939/01/25
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٠٢/ ٢٢/ ١٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ ذي الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

تجيب الرسالة عن رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١١ بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٣٩م بشأن طلبه تعيين موعد لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، فتقول إنه من غير المنتظر قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جدة قبل الحج، وبالتالي فإن تعيين ذلك الموعد سيتم بعد الحج.

1939/02/06
■ LECOFJ/B/3 (3)

رسالة بالعربية رقم ١٠٢/ ٧/ ٨٨ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٧ ذو الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٩م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية. وأرفق بالرسالة رخصة مجانية لجهاز راديو خاص بجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret والشروط الخاصة بها.

تفيد وزارة الخارجية السعودية أنها ترفق طي رسالتها رخصة مجانية لجهاز راديو خاص بجاك روجيه ميغريه وزير فرنسا السابق في جدة.

1939/02/06
■ Fonds Beyrouth/663 (3)

رسالة رقم ٣٣ من جان ليكوييه Jean Lescuyer القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في بغداد إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

تفيد الرسالة أن الحكومة العراقية كانت قد ركزت جهودها في السابق على تحسين ظروف الحج عبر الطريق الصحراوية النجف-حائل-المدينة المنورة، وأن هذا التركيز هو اليوم أكثر وضوحا مما كان عليه في السنوات السابقة، وأنه تم الإعلان عن مناقصة لاستغلال هذه الطريق ظفرت بها الشركة العراقية للنقل التي يملكها عبدالمهدي الشبيب el Cheeib وحامد خيرو. وتضيف الرسالة أن أسعار النقل انخفضت بنسبة ١٥ بالمئة مقارنة مع أسعار السنة الماضية.

وتذكر الرسالة أن واجبات الشركة التي تعهدت النقل هي كما كانت عليه في العام

الماضي، وأنه تم تنظيم عملية النقل إلى ثلاث قوافل مختلفة بالطريقة الآتية: تضم القافلة الأولى ١٩ حافلة ذات ١٢ مقعدا، و٤ حافلات صغيرة ذات ٦ مقاعد، و٨ سيارات ذات أربع مقاعد، وكان عدد الحجاج في هذه القافلة ٢٦١ حاجا يرافقهم ٥٠ شخصا بين سائق ودليل. أما القافلة الثانية فضمت ٥٦ حافلة ذات ١٢ مقعدا، و٧ حافلات صغيرة ذات ٦ مقاعد، و٤٩ سيارة ذات ٤ مقاعد، وكان عدد الحجاج فيها ٨٧٨ حاجا يرافقهم ١٧٢ شخصا بين سائق ودليل. وأما القافلة الثالثة فضمت ٤٦ حافلة ذات ١٢ مقعدا، وحافلة صغيرة واحدة ذات ٦ مقاعد، و٢٥ سيارة ذات ٤ مقاعد، وكان عدد الحجاج ٦٢٤ حاجا يرافقهم ١٣١ شخصا بين سائق ودليل. وبذلك يكون عدد الحافلات الكبيرة ١٢١، والصغيرة ١٢، والسيارات ٨٢، ويكون عدد الحجاج ١٧٦٣، وعدد السائقين والأدلاء ٣٥٣.

وتضيف الرسالة أن عدد الحجاج الإيرانيين كان حوالي ١٠٠٠ حاج، وأن الباقين كانوا هنودا وعراقيين، وأن رحلة الذهاب لم تشهد أي صعوبات عدا انقلاب حافلة من القافلة الثانية أدى إلى موت إيراني واحد، وأن عربة مصفحة من الشرطة العراقية كانت ترافق كل قافلة حتى ممر رفحة (وردت Idha) الحدودي، وكانت السلطات السعودية تتولى الحراسة بعد ذلك.

أما الطريق البحرية بغداد-بيروت-جدة فيبدو أن الحجاج يعزفون شيئا فشيئا عن سلوكها، إذ لم يتقدم إلى المفوضية الفرنسية في بغداد إلا ٥ حجاج، عراقيان و٣ أفغان معلنين رغبتهم في الذهاب إلى الحج عبر بيروت، ولكن المفوضية السعودية في بغداد رفضت تأشير جوازاتهم اعتمادا على تعليمات من المحتمل أن تكون قد تلقتها من الحكومة السعودية، واحتجت بالقول إن القنصل السعودي في سورية ولبنان هو وحده المخول بإعطاء تأشيرات للذهاب إلى الحجاز عن طريق جدة.

وتختم الرسالة بالقول إن الأوساط العراقية أبدت مخاوفها من الظروف التي سيتم فيها أداء الحج هذا العام، بعد انتشار شائعات عن حالة الملك عبدالعزيز الصحية، تزعم أن موته المحتمل يمكن أن يحدث خللا أمنيا في الحجاز، ولكن المفوضية السعودية في بغداد بذلت قصارى جهدها لتبديد هذه المخاوف، فأصدرت بيانا سلمته للصحافة، كذّبت فيه تكذيبا قاطعا كل تلك الشائعات، وأكدت أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتمتع بصحة جيدة جدا.

1939/02/10
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

عطفا على رسالته رقم ١١ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، يضمن وزير فرنسا في جدة رسالته صورة من أوراق اعتماده التي سيقدمها لاحقا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1939/02/11
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم Dj.35 موقعة من فريتز غروبا Fritz Grobba وزير ألمانيا في جدة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يفيد فريتز غروبا أنه عين مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا لألمانيا في المملكة العربية السعودية، وأنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ١١ فبراير ١٩٣٩م وباشر مهماته.

1939/02/12
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يفيد بالرو أنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١١ فبراير ١٩٣٩م، وأن فريتز غروبا Dr. Fritz Grobba، وزير ألمانيا في بغداد وجدة، قدم بدوره أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعده مباشرة. ويضيف بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله استقبالا وديا مما يحمله على الاعتقاد أن علاقاته به ستكون ممتازة، وأنه قدم رسميا مع أوراق اعتماده إلى الملك رسالة استدعاء ميغريه الذي سيغادر جدة قريبا، وذلك بطلب من المعني نفسه، ثم طلب له مقابلة شخصية مع الملك ليستأذنه فيها بالمغادرة.

1939/02/14
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته فقرة مقتطفة من مقالة صدرت بتاريخ ٧ فبراير ١٩٣٩م في صحيفة «جورنال» *Journal* ضمن سلسلة من مقالات تخص تجارة الأسلحة في الجزيرة العربية بتوقيع المدعو جان فوغا Jean Feuga، وقد وردت في الفقرة المذكورة إشارة إلى أن أحد الفرنسيين توسط في توريد الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي معلومات عن هذا الشخص. وفي هامش الرسالة مسودة جواب وزير فرنسا في جدة، ومفاده أن الشخص المعني في المقالة هو إبراهيم دبوي Colonel Chérif Ibrahim Depui، وأن

بالرو يجهل أن المذكور باع أسلحة للحكومة السعودية.

1939/02/16
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

برقية رقم ٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يجيب بالرو عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢، ويقول إن السفينة «سينايا» *Sinaia* ألغت توقفها في بيروت وغادرت إلى تونس في يوم ١٥ فبراير. أما السفينة «روضة» *Rawda* التي غادرت جدة في يوم ١٣ فبراير، وعلى متنها ٨٩١ حاجا ٦٢٥ منهم يحملون تذاكر عودة، كانت قد وصلت إلى جدة وعلى متنها ألف وحاجان، ونقلت سفن الشركة الخديوية للنقل البحري ٣١٦ حاجا، وبذلك يكون العدد ١٣١٨ حاجا يحملون تذاكر عودة حصلوا عليها من المتعهد في بيروت. ويضيف بالرو أنه ما زال هناك في جدة ٦٩٣ حاجا يحملون تذاكر عودة، وينتظرون أن يتم ترحيلهم.

1939/02/18
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٤٢ موقعة من فريتز غروبا Dr. Fritz Grobba وزير ألمانيا في جدة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يفيد فريتز غروبا أنه سيغادر مدينة جدة في اليوم نفسه، ويطلب أن توجه المراسلات الخاصة بمفوضيته إلى مفوضية ألمانيا في بغداد.

1939/02/22
Fonds Londres/C/401 (1) ■

برقية سرية رقم ١٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

ينقل بالرو عن مصدر موثوق معلومات مفادها أن فؤاد حمزة عميل إيطالي، يدافع باستمرار عن المصالح الإيطالية، ويدعم وجهة نظر إيطاليا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، مع أن الملك عبدالعزيز ينتهج سياسة مغايرة، فهو لم يكتف بخالد القرقني مستشارا لديه، وخالد القرقني كان مواطنا تركيا، ثم طُرِدَ من طرابلس الغرب، وصودرت ممتلكاته، ولكنه عين بشير السعداوي مستشارا لديه أيضا، والسعداوي من أهل طرابلس الغرب حكم عليه الإيطاليون غيابيا بالإعدام.

1939/02/28
7N/2833 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ٣٢ عن مشروع طريق اسفلتي بين العقبة والكويت، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

تشير النشرة إلى أن سفر ديجوري Captain de Gaurry المقيم البريطاني في الكويت إلى شرقي الأردن عبر حائل والجوف

في الأراضي السعودية يرتبط بمشروع بريطاني مهم لمد طريق اسفلتي من العقبة إلى الكويت عبر الأراضي السعودية. وتشير النشرة إلى عدم معرفة موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه مشروع البريطانيين الإمبريالي (كذا). وقد وردت في آخر النشرة حاشية بخط اليد تفيد أن هذه الطريق قد تكون مهمة لإرسال القوات البريطانية من الهند إلى الشرق الأوسط، وأن الاتصالات تصبح صعبة في وقت الحرب بين بريطانيا والشرق الأوسط ومن الضروري تأمينها بين الهند والشرق الأوسط.

1939/03/01
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٧ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالته رقم ٢ بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، ويحيط وزير الخارجية السعودي علما أن زيارات السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* لمينائي جدة والوجه في الحجاز قد ألغيت.

1939/03/09
■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (9)

تقرير رقم ١٣٨ عن وضع فرنسا في المشرق والبحر الأحمر، وعن قضية شبه جزيرة الشيخ سعيد، والسياسة الإيطالية في الجزيرة العربية من خلال الصحافة الفاشية صادر عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يشير التقرير إلى الأخبار التي تنشرها الصحافة الإيطالية بشأن ما يجري في سورية وفلسطين وشمال افريقيا، وإلى قضية شبه جزيرة الشيخ سعيد اليمنية التي فكرت فرنسا باحتلالها. ويتحدث التقرير عن مقال بعنوان «البحر الأحمر ودوره بالنسبة إلى السياسة الاستعمارية الإيطالية» بقلم ماريو كاسيانو Mario Cassiano ونشرته مجلة «لافيتا ايتاليانا» *La Vita Italiana*، ويضيف أن المقال يستعرض موقف إيطاليا من قضية شبه جزيرة الشيخ سعيد، واهتمامها بالمملكة العربية السعودية حيث توجد المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويذكر التقرير أن المجلة هنأت الملك عبدالعزيز آل سعود على أخذه بالمفاهيم العصرية، والتزامه بالمبادئ الوهابية، وذكرت أن الملك عبدالعزيز أسس جيشاً مدرباً، ومنظماً، ومزوداً بعتاد حربي حديث، فهو يملك طائرات وطيارين تدربوا في أكاديمية الطيران الإيطالية. كما هنأت المجلة الملك عبدالعزيز لاستغنائه عن دعم بريطانيا، مؤكدة أنه ممتن لإيطاليا لأنها اعترفت في اتفاقيات

١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م باستقلال المملكة العربية السعودية ووحدتها.

ويفيد التقرير أن المجلة اعترفت بتعاطف الملك عبدالعزيز مع إيطاليا في أثناء النزاع الإيطالي - الإثيوبي، وخلصت إلى أن البحر الأحمر أصبح عاملاً ضرورياً وحيوياً لنفوذ إيطاليا وعظمتها.

1939/03/11
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* تنوي زيارة ميناء جدة من ١٨ إلى ٢٤ مارس ١٩٣٩م، ويطلب موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1939/03/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥٧/ ١/ ٥ موقعة من توفيق حمزة في وزارة الخارجية السعودية إلى شكري الطويل القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٥٨هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يشير توفيق حمزة إلى حديث هاتفي دار بينه وبين شكري الطويل في اليوم نفسه، وإلى رسالة بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، رقم ١٩ بتاريخ ١١ مارس ١٩٣٩م، ويحيط شكري الطويل علما بصدور التعليمات لجهات الاختصاص لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* كالمعتاد.

1939/03/17
LECOFJ/B/2 (10) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالة مفوضيته رقم ١٩ بتاريخ ١١ مارس ١٩٣٩م الموجهة إلى وزارة الخارجية السعودية، ويحيط قائمقام جدة علما بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة في صباح يوم ١٨ مارس ١٩٣٩م، ويرجو إصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1939/03/22
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم P. Ex. 1/39 من القنصل التشيكوسلوفاكي في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يحيط القنصل التشيكوسلوفاكي في جدة زميله وزير فرنسا فيها علما بأنه تلقى تعليمات من حكومته بإغلاق قنصليته نتيجة للاتفاق الذي تم بين الجمهورية التشيكوسلوفاكية والحكومة الألمانية.

1939/03/25
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●
برقية رقم ٣٤٠ من بيو Puaux (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية، نقلا عن القنصل البريطاني (في بيروت) أن الملك عبدالعزيز آل سعود اتصل بممثل بريطانيا في المملكة العربية السعودية للاستفسار عن نشاط يقوم به موظف سوري اسمه عادل العظمة في بغداد يهدف إلى إلحاق سورية بالعراق وتوحيدهما تحت حكم الملك غازي الأول ملك العراق، وتضيف أن المذكور الذي ادعى قبول الحكومة البريطانية ذلك الإلحاق، حصل على موافقة الحكومة العراقية على تزويده بألف بندقية مع ذخائر لدعم حركة تمرد في سورية.

1939/03/27
Microfilm 2MI/523 (4) ■
رسالة رقم ٢٧ من باربييه Barbier وزير فرنسا في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى لا بون Labonne المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخ من الرسالة إلى عدة جهات.

يشير باربييه إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٤ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٩م التي تضمنت نص تصريحات أدلى بها فايز محمد خان السفير الأفغاني في أنقرة لدى وصوله إلى هذه المدينة، أعلن فيها أن عودة الخلافة غير مناسبة في الظرف الراهن. ويفيد باربييه أن السفير لم يكن ليدلي بتصريحاته لو لم يكن متأكداً من انسجامها مع موقف حكومته من هذه القضية البالغة الأهمية.

ويعبر باربييه عن اقتناعه أن الأوساط الحكومية والرسمية الأفغانية لا ترغب في عودة الخلافة، ويضيف أن شخصية كبيرة مقربة من الملك محمد ظاهر شاه أكدت له ذلك مؤخراً، وأن الأفغانيين حريصون على استقلالهم الذي حصلوا عليه مؤخراً، ولا يرغبون بتدخل خليفة أجنبي في شؤونهم.

ويقول باربييه إن بعض الأفغانيين يرون أن الملك فاروق لا يحكم بلداً مستقلاً فعلياً مثل أفغانستان. ويسأل إن كان الأفغانيون يعتبرون أنه ينبغي أن يكون الخليفة أفغانياً، ويُذكِّر بوضع كل من تركيا وإيران والعراق واليمن، ويزعم أنه بغض النظر عن المملكة العربية (السعودية) التي لا تقوم بالدور الذي تقوم به أفغانستان على الصعيد الدولي، فإن أفغانستان تبدو البلد الإسلامي الوحيد الذي حافظ على السنة، ويتمتع باستقلال مطلق، وإنه لا مفر من أن تكون فكرة عودة الخلافة

لصالح أفغانستان قد راودت عقول الأفغانيين ولو في صورة حلم.

ويختتم باربييه بالقول إن الأفغانيين يدركون مع ذلك أن بلدهم لا يمتلك مقومات كافية ليقوم عاهله بهذا الدور في العالم الإسلامي، وإن الأفغانيين الذين يرفضون تنصيب خليفة أجنبي، ولا يأملون جدياً بتنصيب أحد منهم خليفة اتخذوا موقف المعارض لمبدأ الخلافة نفسه.

1939/03/27
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٢ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٥ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر خليل هجان إبراهيم مدير شرطة جدة، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق.

1939/03
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٥٧/ ١/ ٦ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في محرم ١٣٥٨هـ الموافق مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يشير وزير الخارجية السعودي إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٩ بتاريخ ١١ مارس ١٩٣٩م، ويحيطه علما بموافقة الحكومة السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة، وبأن التعليمات صدرت إلى جهات الاختصاص المحلية لاستقبالها كالمعتاد.

1939/04/03
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٨ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين على جوازي سفر دبلوماسيين لكل من خالد أبوالوليد (القرقني) ومحمود حمدي (حمودة)، المسافرين إلى سورية ولبنان وفرنسا.

1939/04/04
■ Fonds Beyrouth/665 (4)

نسخة من ترجمة فرنسية لتعميم رقم ١٥٣/ ١٥/ ١٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م مضمنة في رسالة رقم ٣٧١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يفيد التعميم أن شركات الملاحة ستقوم بتحصيل رسوم الحج من الحجاج قبل مغادرة بلدانهم، ويضيف أن على كل حاج، باستثناء

القادمين من جاوة، أن يدفع جنيهين ذهب و٨٢ قرش ذهب ونصف القرش، وأن هذا المبلغ لا يشمل مصروفات النقل في الحجاز والإقامة في منى وعرفات. أما حجاج جاوة فيدفعون ٥ جنيهات ذهب و٨٢ قرش ذهب ونصف القرش، ويشمل هذا المبلغ تكاليف الاستقبال عند الوصول إلى مكة المكرمة، والإقامة فيها وفي منى وعرفات، وكذلك النقل ذهاباً وإياباً بالقارب من السفينة إلى رصيف الميناء، وأجرة ساقي زمزم والرسم الخاص ببلدية المدينة المنورة. ويشير التعميم إلى أن شركات الملاحة تسلم المبالغ المذكورة إلى ممثلي المطوفين الذين يسلمونها بدورهم لمستحقيها، وإلى أن الرسوم واجبة على كل حاج باستثناء المواطنين السعوديين.

1939/04/09
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٠ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٩ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر دبلوماسي لمدحت شيخ الأرض الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود.

1939/04/10
Fonds Rome Quirinal/A/619 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٦ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٣٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالته رقم ٤ المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٩م، ويفيد أن النشاط الإيطالي في المملكة العربية السعودية محدود، وأن حذر الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته من إيطاليا بلغ درجة أصبح معها أي نشاط إضافي يعرض للخطر الهدف الذي رسمته إيطاليا لنفسها. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن هذا الارتياب الناتج عن الأخطاء النفسية الإيطالية، أكثر منه عن الدعاية البريطانية والفرنسية، أصبح أكثر وضوحا بفضل وجود مستشاريْن معاديين لإيطاليا في بلاط الملك عبدالعزيز هما خالد أبو الوليد القرقني وبشير السعداوي، وبفضل قرار الاستغناء عن خدمات بعثة الطيران الإيطالية الذي اتخذ بتحريض منهما. ويذكر وزير فرنسا في جدة أن بعثة الطيران الإيطالية كانت تضم طياراً هو لويجي غوري سافلليني Lieutenant- Colonel Luigi Gori Savellini، وعامل برق، وثلاثة ميكانيكيين، وأن هؤلاء غادروا جدة نهائياً في ١ أبريل.

ويقول وزير فرنسا في جدة إن ثلاثة طيارين روس كُلِّفوا بصيانة الطائرات السعودية من نوع «وابتي» Wapity و«هافيلاند» Haviland و«كابروني» Caproni و«كودرون» Caudron و«سيمون» Simoun و«بيلانكا» Bellanca، والبالغ عددها ١٧ طائرة. ويفيد وزير فرنسا في جدة أن الحكومة السعودية التي تلوم البعثة الإيطالية لأنها لم تؤهل طيارين سعوديين قادرين على القيادة قررت إرسال طياريها في المستقبل إلى مصر ليتدربوا على أيدي ضباط سلاح الجو الملكي البريطاني، ويضيف أن المفوضية الإيطالية في جدة لم تخف خيبة أملها، وعزت قرار الاستغناء إلى دسائس المفوضية البريطانية.

ويتحدث وزير فرنسا في جدة عن مستوصف إيطالي في جدة يديره الدكتور بوتزولو Dr. Putzolu، وعن تنظيم إيطاليا للحج، واختلافه عن التنظيم الفرنسي لأن حجاجها يخضعون لمراقبة المفوضية الإيطالية التي أنفقت ٥٧٠ جنيهاً ذهباً لهذا الغرض. ويشير إلى أن عدد الحجاج من ذوي التابعية الإيطالية بلغ ١٣٨٠ حاجاً، وإلى أن إيطاليا تتميز عن فرنسا بوجود خط ملاحي منتظم يؤمن ٤ رحلات شهرية بالاتجاهين، ومكتب لوكالة لويد تريستينو Lloyd Triestino. ويخلص وزير فرنسا في جدة إلى أن النفوذ الإيطالي في المملكة العربية السعودية لم يكن أبداً ذا أهمية ملموسة، وأنه مع ذلك يشهد تراجعاً، إذ ليس هناك أي احتمال لحصول إيطاليا على أي امتياز في مجالات الصناعة، والمناجم، والأشغال العامة.

1939/04/11
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٤٣ من وزير فرنسا في جدة إلى بيير غويون Pierre Guillon في القاهرة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالة الطيار الفرنسي الشاب بيير غويون بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٣٩م التي يسأل فيها عن إمكانية التعاقد مع سلاح الطيران العربي السعودي، ويرد عليه بأن الحكومة السعودية سَرَّحت المدربين الإيطاليين، فلم يبق في جدة سوى طيار وميكانيكيين من الروس، كما أرسلت طلبة الطيران السعوديين لتدريبهم في مصر. ولا مجال لأن تنتدب تلك الحكومة طيارين حاليا.

1939/04/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٤ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٢ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عبدالرؤوف الصبان رئيس مجلس المعارف وعضو مجلس الشورى، المسافر إلى

كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين، كما ترجو إعطاء المذكور التوصية اللازمة للجمارك في سورية ولبنان.

1939/04/15
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (4) ●
مذكرة موقعة من بيو Puaux (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تفيد المذكرة أن فرنسا تسعى منذ عشرين عاما لإقامة دولة سورية والأخذ بيدها حتى الاستقلال، وتوقيع معاهدة تحالف معها تضمن المصالح الفرنسية في المشرق، وأنها اكتشفت أنه يصعب تحقيق ذلك في إطار النظام الجمهوري، فاتجهت إلى إقامة مملكة عربية في سورية. وتضيف المذكرة أن السوريين لا يقبلون بترشيح أحد أفراد الأسرة المالكة في المغرب، كما أن فرنسا تستبعد ترشيح الأمير عبدالله بن الحسين لتفادي إقامة علاقات وثيقة بين سورية والعراق، وتميل إلى ترشيح الأمير فيصل الابن الثاني للملك عبدالعزيز آل سعود ووزير خارجيته.

وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ألمح إلى أنه مستعد للسماح لابنه الأمير فيصل بقبول عرش سورية، وأن قدور بن غبريط يرى أن الأمير فيصل مايزال في مقتبل العمر، ولكنه مؤهل لهذا المنصب بفضل خبرته التي اكتسبها من عمله في القضايا العامة، ومن زياراته المتعددة إلى أوروبا، ولكونه جديا ومتزنا وأهلا للثقة. وتقول المذكرة إن أغلبية السوريين سيرحبون بتنصيب الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكا على سورية، وإن ترشيحه سيلقى معارضة بعض الوطنيين المتفقين مع العراقيين الذين يخشون قيام نظام يحد من تأثيرهم في الرأي العام.

1939/04/20
Fonds Beyrouth/665 (18) ■
نسخة من تقرير موقع من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م ومضمن في رسالة رقم ٤٠٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير قدور بن غبريط إلى زيارته مصر والمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٣ فبراير (شباط) إلى ١٢ أبريل، ويفيد أنها كانت تهدف إلى البحث عن مقر للرباط المغاربي في المدينة المنورة، وإلى الاتصال بالشخصيات الإسلامية لاستطلاع آرائها ومشاعرها بشأن الأحداث الراهنة، ويضيف أنه استقبل استقبالاً حاراً في كل مكان حل

فيه، وخصوصاً من الملك فؤاد الأول، والملك عبدالعزيز آل سعود الذي استقبله ضيفا وصديقا.

ويذكر قدور بن غبريط (ص٢) أنه تحادث في مصر مع عدة شخصيات من الأسرة المالكة، ومن البورجوازية المصرية، ومن البرلمانيين، والشيوخ، والنواب، وقابل في الأزهر الشريف الشيخ (محمد مصطفى) المراغي شيخ الأزهر، وفي المملكة العربية السعودية الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، ويوسف ياسين رئيس الديوان الملكي، وخالد أبو الوليد القرقني، وبشير السعداوي مستشاري الملك عبدالعزيز. ويشيد قدور بن غبريط بنصائح دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة، وبول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة الذي رافقه في زيارته الملك عبدالعزيز، وبأهمية المساعدة التي قدماها له.

ويشير قدور بن غبريط إلى مسألة الخلافة، ويستعرض الظروف التي ذكر فيها اسم الملك فاروق، مفيداً أن الملك فاروق أَمَّ المصلين في أحد مساجد القاهرة، وكان بينهم الأميران فيصل بن عبدالعزيز وسيف الإسلام، ابن الإمام يحيى، وأنه بعد الصلاة هتف جنود الملك ومرافقوه «يعيش الملك، يعيش الخليفة»، وأن الجمهور فسر هذه الهتافات بأنها اعتراف بالملك فاروق خليفة، وسرعان ما انتشر الخبر في الشرق عبر الصحافة.

ويقول قدور بن غبريط (ص٤) إن الحكومة المصرية رأت أن الهتافات لم تكن في محلها، وإن الملك فاروق التزم الصمت، واتخذ موقف الحياد المطلق، وإن الحادث فاجأ الملك عبدالعزيز وأغضبه، كما أثار احتجاج السلطان العثماني السابق عبدالمجيد الذي يقيم في نيس Nice. ويعدد قدور بن غبريط الصفات التي ينبغي أن تتوافر في الدولة التي ينتمي إليها الخليفة مثل الاستقلال التام، والنفوذ الديني والدنيوي، ويضيف أن هذه الصفات لا تتوفر لدى الملوك العرب الحاليين الذين يسعى كل منهم إلى الدفاع عن مصالح خاصة، ومتناقضة غالبا، تخص تجمعات إثنية من أصول مختلفة.

وينتقل قدور بن غبريط للحديث عن فكرة الفدرالية العربية، مفيداً أنها ليست جديدة، وأنه سمعها خلال مهمته في مكة المكرمة في عام ١٩١٦م من الشريف حسين الذي أصبح فيما بعد ملكاً على الحجاز، وأن الشريف حسين كان ينوي بسط نفوذه على الجزيرة العربية كلها، وتشكيل فدرالية من الدول العربية تضم العراق وسورية وفلسطين، وتنصيب أبنائه علي وعبدالله وفيصل عليها، إلا أن الانتدابين الفرنسي والبريطاني حالا دون ذلك، ويضيف أن الفكرة ما زالت تراود أذهان عدد كبير من السياسيين في الشرق الأدنى الذين يفكرون بفدرالية إسلامية تمتد حتى الشرق الأقصى. ويقول قدور بن غبريط

(ص٦) إن عبدالرحمن عزام وزير مصر في بغداد وجدة صرح له أن على فرنسا أن تشجع الاتحاد الفدرالي العربي، وتسمح للجزائر والمغرب وتونس بالانضمام إليه.

ويورد قدور بن غبريط ملاحظات محدثيه بشأن سورية، وخصوصاً الملك عبدالعزيز الذي يرى أنه من الضروري التوصل إلى حل متسامح، وسريع للمسألة السورية «لأن البلدين حددا مصالحهما المشتركة في مشروع معاهدة ما زال قيد المناقشة، ولأن فرنسا وبريطانيا لا تطمحان للتوسع، بل على العكس من ذلك، تحتاجان إلى كسب ود الإسلام، كما أن من مصلحة الإسلام الاعتماد عليهما، ولذلك فمن الضروري أن تجد فرنسا حلاً لكل القضايا السورية».

ويذكر قدور بن غبريط أن الملك عبدالعزيز حدثه أيضاً عن أهمية إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز بين المدينة المنورة ودمشق، وقال له إن هذه المسألة تفيد شمولية الإسلام، وعبر عن استعداده للتعاون في تحقيق هذا المشروع، وطلب مساهمة بريطانيا وفرنسا، ولمح إلى إحدى الشركات اللبنانية الخاصة التي تعرقل المشروع، كما يذكر أن وزير أفغانستان في جدة عبر له عن رأي مشابه خلال رحلتهما من جدة إلى السويس، وأن معظم الشخصيات التي قابلها انتقدت موقف فرنسا في سورية، ورَفْضَ البرلمان الفرنسي المعاهدة التي توطد استقلال سورية، وتحالفها مع فرنسا.

ويشير قدور بن غبريط (ص٩) إلى تيارين رئيسيين في سورية: الأول ينادي بنظام برلماني جمهوري، والثاني بنظام ملكي، كما يشير إلى ترشيح بعضهم لعرش سورية أحد أفراد عائلة سلطان المغرب، والأميرين عبدالله وزيد ابني الملك حسين بن علي سابقاً، والأمراء فيصل ومحمد وخالد، أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول قدور بن غبريط إن الأمير سعود بن عبدالعزيز مستبعد لأنه ولي العهد السعودي، وإن الأمير فيصل الذي يتميز بالذكاء والود هو الأوفر حظاً، بشرط أن تختاره أغلبية الشعب السوري حتى لا يفسر الأمر بأن لفرنسا يداً في الموضوع، ويضيف أنه إذا طلبت فرنسا من أحد الأمراء السعوديين الجلوس على عرش سورية فإن موافقة هذا الأمير مرهونة بموافقة السوريين.

ويرى قدور بن غبريط أن من واجب فرنسا إيجاد حل فوري للمسألة السورية بسبب احتمال الحرب، وأن ذلك مستحيل ما لم تسو قضية لواء اسكندرون نهائياً، وأن الأوساط الحجازية تعتقد أن من مصلحة فرنسا الاستجابة للطموحات السورية، وأن هذه المصلحة ثانوية أمام ضرورة الاتفاق مع تركيا.

ويشير قدور بن غبريط (ص١٢) إلى قلق الشخصيات التي قابلها في مصر والمملكة العربية السعودية بشأن الوضع في فلسطين،

ويفيد أن الرأي العام العربي يتلخص في الكلمات التالية: لقد دفع الحلفاء سابقا تركيا للارتماء في أحضان ألمانيا لأنهم وعدوا في عام ١٩١٤م روسيا القيصرية بالقسطنطينية التي ليست لهم، وإن بريطانيا اليوم تدفع العرب إلى تمرد شامل لصالح ألمانيا حتى تجد ذريعة تتخلى بها عن فلسطين لليهود. ويفيد قدور بن غبريط أن سياسة الدهاء والمكر لم تعد مجدية، وأنه ينبغي اتخاذ موقف واضح، والكف عن المراوغة، كما ينبغي أن يأخذ الغرب بعين الاعتبار أن القضية الفلسطينية تشغل بال كل المسلمين.

وينقل قدور بن غبريط (ص١٣) تصريحات للملك عبدالعزيز بتاريخ ١٤ مارس (آذار) في أثناء مقابلته له في غدير الحرميين El Haramiyin التي تبعد ٢٠٠كم عن الرياض، مفادها أنه هو وشعبه مستعدان لدعم مسلمي فلسطين بكل الوسائل، وأن النساء ستشاركن في القتال، وتقدمن كل مصاغهن للدفاع عن قضية إخوانهن، كما سيقدم الرجال إبلهم ودمهم. ويذكر قدور بن غبريط قول الملك عبدالعزيز إنه لا يفهم سياسة توطين اليهود في أراض سكنها العرب وزرعوها على مدى العصور، وإن الدين الإسلامي والقرآن الكريم يحذران المسلمين من اليهود أعداء الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وإنه لا يقبل بفلسطين يهودية، وإن قيام دولة يهودية لا يشكل تحدياً فحسب، وإنما تهديداً للدول العربية. ويتحدث قدور بن غبريط أيضاً عن متابعة أفغانستان للأحداث في فلسطين، مشيراً إلى أن محمد صادق المجددي وزير أفغانستان في جدة وبغداد قال إن بلده لا يقبل أبداً أن يرى فلسطين بيد اليهود، وإن كل المسلمين سيحاربون بريطانيا وفرنسا في حال نشوب حرب قبل حل القضيتين الفلسطينية والسورية خلافاً لما حدث في عام ١٩١٤م.

ويفيد قدور بن غبريط أنه لمس إجماعاً على هذا الرأي الذي ينذر بالخطر ليس لدى الملوك والوزراء المسلمين فحسب، وإنما لدى رجل الشارع أيضا، وهو خطر حقيقي يتهدد فرنسا وبريطانيا وقد يغير خارطة الحرب في الغد.

1939/05/12
Fonds Beyrouth/665 (4) ■

رسالة رقم ٣٧١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من ترجمة فرنسية لتعميم رقم ١٥٣/ ١٣/١٥ صادر عن الحكومة السعودية، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، وقد جاء في التعميم الذي أرسلته الحكومة السعودية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في

جدة أن شركات الملاحة ستقوم بتحصيل الرسوم من الحجاج قبل مغادرتهم بلدانهم. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن بالرو أجاب الحكومة السعودية بمذكرة عَبَّر فيها عن بعض التحفظات الشكلية التي يرى وزير الخارجية الفرنسي أن لها ما يبررها. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي رأي المفوض السامي الفرنسي في التعميم، ويشير إلى أن تطبيقه سيسبب بعض الصعوبات للإدارات المكلفة بتنظيم الحج سواء في شمال أفريقيا أم في المستعمرات الفرنسية الأخرى التي يقطنها المسلمون.

1939/05/13
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٥٨هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عباس قطان أمين العاصمة، المسافر إلى سورية ومصر وفلسطين وتركيا.

1939/05/13
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١٧ من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٥٨هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عزت فرعون معاون مدير الصحة البحرية والحجر الصحي (الكرنتينات)، المسافر إلى سورية ومصر.

1939/05/17
Fonds Beyrouth/663 (18) ■

تقرير عن حج عام ١٩٣٩م أعده روبول Reboul مفوض الحكومة الفرنسية لمرافقة حجاج شمال أفريقيا مضمن في رسالة رقم ٣٨٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

يتألف التقرير من ثلاثة فصول وخاتمة وبيان بالوثائق الملحقة. يتحدث روبول في الفصل الأول عن تنظيم رحلات الحج، وأهم الأحداث التي رافقت الرحلة فيقول إن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عينه في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر لمرافقة الحجاج في عام ١٩٣٩م، وإنه ذهب في يوم ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م إلى الجزائر العاصمة لتلقي بعض المعلومات من مدير شؤون السكان الأصليين، ومن مدير الصحة العامة ومن مدير الأمن العام، ثم غادر بعد ذلك إلى وهران في يوم ١١ يناير، ووصلها في اليوم التالي ووضع نفسه تحت تصرف محافظها الذي كان غائباً فاستقبله في غيابه ماتيرون Matheron السكرتير العام وذهبا معا إلى الميناء لحضور اجتماع لجنة استقبال السفينة «سينايا» *Sinaia* التي تم تخصيصها لنقل الحجاج.

ويضيف روبول (ص٢) أن جيرفيه Préfet Gervais مدير الصحة العامة الذي ترأس لجنة الاستقبال المذكورة صعد على متن السفينة «سينايا» عند وصولها، وحضر الاجتماع أيضاً قدور بن غبريط. ويقول روبول إن اللجنة اعتبرت السفينة صالحة لنقل الحجاج، وبدأ الصعود إليها في يوم ١٣ يناير، وتم تنظيم حفلة على متنها حضرها عدد من الشخصيات، وألقى خلالها كلمات كل من ماتيرون باسم محافظ وهران، وفوديل Faudil مستأجر السفينة، وبن سليمان باسم النواب المسلمين والشيخ بن تكوك من زاوية بوقرة. ثم غادرت السفينة الميناء وعلى متنها ٣٠٥ حجاج، ووصلت الجزائر في ١٤ يناير وصعد على متنها مباشرة ١٢٨ حاجا سنغاليا، ٢٠٠ حاج جزائري، وقد زار السفينة خلال توقفها عدد من الشخصيات الإدارية والسياسية مثل ميو Millot المدير العام لشؤون السكان الأصليين، وجيرفيه مدير الصحة العامة، وبورا Bourat محافظ الجزائر، وقدور بن غبريط، وعدد من النواب المسلمين، ومن كبار رجال الدين، ثم غادرت السفينة إلى مدينة عنابة ووصلتها في ١٥ يناير وصعد على متنها ٢١١ حاجا توجهت بعدها إلى بنزرت في تونس.

ويذكر روبول أن السفينة استقبلت استقبالا حارا في بنزرت، وصعد إلى متنها ٣٣٥ حاجا بينهم تركي رئيس بروتوكول الباي، ومحمد بن زكور مندوب الحكومة التونسية لمرافقة الحجاج، ويضيف أن السفينة غادرت بنزرت إلى الحجاز، وتمت الرحلة في بحر هادئ، ودون صعوبات تذكر.

ويتحدث روبول عن مرور السفينة ببورسعيد، وبالسويس، ورابغ، حيث أحرم الحجاج، ويقول إن أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود زار السفينة «سينايا»، وأخبر روبول أن الملك سيستقبله في جدة في ١٣ فبراير (شباط)، وأكد له ذلك بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، وطلب منه أن يرافقه في هذه الزيارة. ويقول روبول أيضا إن الملك عبدالعزيز يتكلم لغة عربية يفهمها الجزائريون جيدا. وقد طلب نقل تهانيه إلى حكومة الجزائر لأنها خصصت لحجاج شمال أفريقيا هذه السفينة الفخمة والمريحة، وأضاف «أنه يحب فرنسا المعطاءة التي تجزل العطاء، ولا تطلب إلا قليلا».

ويعرض روبول بعد ذلك إلى الحديث عن رحلة العودة بعد أن تم الإعلان في يوم ١٤ فبراير أن الحج خال من الأمراض، ويضيف أنه كان بين الحجاج الذين صعدوا إلى متن السفينة ٥ حجاج مرضى من الإرهاق، منهم ٤ شيوخ، وخامس مصاب بداء السل، وأن أحدهم مات يوم ١٦ فبراير وألقيت جثته في البحر الأحمر، وأن السفينة وصلت في هذا اليوم نفسه إلى الطور حيث نزل السكان إلى المحجر، وأجروا الفحوصات

اللازمة، ثم عاودت السفينة رحلتها فوصلت السويس في ١٨ فبراير، وإلى بورسعيد في مساء اليوم نفسه.

ويواصل روبول (ص٥) الحديث عن الرحلة، فيقول إن البحر كان في يوم ٢٠ و٢١ فبراير هادئا، وإن عاصفة هبت في يوم ٢٢، وإن السفينة مرت بمالطا ووصلت إلى بنزرت في يوم ٢٣ فبراير ونزل منها ٣٨٥ حاجا تونسيا، و١٠ مغاربة كانوا يودون متابعة طريقهم بالقطار، وإن السفينة وصلت عنابة في يوم ٢٤ فبراير وأنزلت ١٨٤ حاجا، ثم غادرت إلى الجزائر العاصمة ووصلتها يوم ٢٥ فبراير، ولقيت استقبالا حارا، وهنأ ميبو وعدد من الشخصيات الرسمية الحجاج على عودتهم بالسلامة.

ويورد روبول في القسم الأخير من هذا الفصل معلومات إحصائية عن عدد الحجاج في الذهاب وفي الإياب حسب الدرجة التي سافروا عليها فيقول إن عدد ركاب الدرجة الأولى في الذهاب ١١٣ وفي العودة ١٧٠، والثانية ١٣٤ في الذهاب و١٤٤ في الإياب، وفي الثالثة ٩٥ في الذهاب ومثلهم في الإياب، وفي الرابعة ٨٣٤ في الذهاب و٨٥٥ في الإياب، وبذلك يكون عدد الحجاج من كل الدرجات في الذهاب ١١٧٦ يضاف إليهم ٢٥ طفلا، وفي الإياب ١٢٦٤ يضاف إليهم ٢٥ طفلا، أما عدد الذين سافروا في الدرجة الأولى ذهابا وإيابا فهو ٢٨٣، وفي الثانية ٢٧٨ وفي الثالثة ١٩٠، وفي الرابعة ١٦٨٩ ويكون المجموع ٢٤٤٠ يضاف إليهم ٥٠ طفلا فيصبح المجموع العام ٢٤٩٠.

ثم يورد روبول (ص٧) إحصاء حسب الجنسيات في الذهاب والإياب كالتالي: فقد كان في الذهاب حاج واحد من طرابلس الغرب، و٣٢٤ تونسيا، و٧١٤ جزائريا، و٩ مغاربة، و١٢٨ سنغاليا ويكون المجموع في الذهاب ١١٧٦، أما في العودة فقد أصبح التونسيون ٣٧٥، والجزائريون ٧٥٢، والمغاربة ٢٩ والسنغاليون ١٢٨ وطرابلسي واحد، وأصبح المجموع في الإياب ١٢٦٤ حاجا. وأما عدد الحجاج العام فبلغ ١٠٧٦١٥ حاجا يتوزعون كالتالي: ١٣٣ سنغاليا، ١٣٠ من جنوب أفريقيا (كاب تاون) Captown، ٨٢ من زنجبار، ١٣٧٥١ من جاوة، ٤٧٢ تركيا ويوغسلافيا وألبانيا، ١٩ عراقيا، ٩٣ فلسطينيا ١٢١٨ سوريا ولبنانيا، ١٤٨٧٤ هنديا، ٣٨٤ بخاريا، ٤٢٤٦ أفغانيا، ١٠٥ من الصين، ٤٢١٧ من وسط أفريقيا، ١٢٣٨ من السودان، ٢٢٦ من مسقط، ٨١٦٤ مصريا، ٣٦٥٤ مغربيا، منهم ٧٢٢ من طرابلس الغرب، و٩٥٠ من المغرب الإسباني، ٣٢١ صوماليا، ٤٣٩ حبشيا، ٥٥٣ حضرميا، ١٦٧٦ يمنيا، ٢٤ فارسيا، ويكون المجموع ٥٥٩٤٣ (وردت ٦٠٥٨١) حاجا يضاف

إليهم ٢٠٣٤ قدموا برا من بغداد، وحوالي ٤٥ ألف من داخل الجزيرة العربية ويكون المجموع ١٠٢٩٧٧ (وردت ١٠٧٦١٥) حاجا.

ويختم روبول هذا الفصل بذكر بعض الشخصيات المغربية التي جاءت إلى الحج هذا العام مثل: باشا مراكش الذي سافر بوسائله الخاصة، وتركي رئيس بروتوكول الباي، ومحمد بن زكور مندوب باي تونس.

ويتحدث روبول في الفصل الثاني من تقريره تحت عنوان «تقرير إداري» عن الإجراءات الصحية فيقول إن مكتب الخدمات الصحية أدى واجباته على أكمل وجه سواء على متن السفينة أم على البر، ويخص بالذكر الدكتور ري Rey والدكتور خاسير Khacer. ويضيف أن أفراد الخدمات الإدارية من مراقبين، وخيالة، ووجهاء تم تعيينهم لمهمات متعددة مثل عبدالقادر بن غبريط مندوب جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية (الحبوس) وقد أدوا جميعاً واجباتهم على أكمل وجه، وأن ممثلي المصرف العقاري التونسي والجزائري قاموا بعمليات صرف شيكات الحجاج دون أخطاء، وحازوا على رضى الجميع، وأن قائد السفينة «أوتري» *Autrey* وجميع بحارته كانوا يسهرون على راحة الحجاج، وعلى نظافة السفينة، وعلى جودة الطعام المقدم للحجاج. ويشير روبول إلى أن عمل البحارة المحترفين لم يكن مرضيا فقد حاولوا استغلال الحجاج ونشر الشائعات بينهم، ويقترح أن يُسْتَبدل بهم بحارة فرنسيون يمكن السيطرة عليهم.

ويعرض روبول (ص٩) في الفصل الثالث من تقريره تحت عنوان «تقرير سياسي» إلى الموقف العام لحجاج شمال أفريقيا فيقول إنه لم يحصل ما يثير الانتباه من الناحية السياسية على متن السفينة، وإن الوضع خلال أداء مناسك الحج كان هادئا أيضا على الرغم من وجود نشاط سياسي تقوم به جهات مختلفة يتحدث التقرير عنها وهي: السلطات الإسبانية، والإيطالية، والبريطانية، والمصرية، والسورية، والأفغانية، والفرنسية. ويقول روبول إن التنظيم الحالي للحج جيد، ويقترح أن يستفيد مندوب الحكومة خلال صعود الحجاج إلى السفينة من خبرة سابقه لتجنب عدد من الأخطاء التي تحدث بسبب أن المندوب الجديد يجهل بعض الأمور التي ينبهها إليه سابقه.

ويوصي روبول (ص١٧) بتسهيل الحج لأن في ذلك دعاية لفرنسا، ويرى أن ذلك يقتضي تخفيض تكاليف الرحلة، وأن يسهم متعهد النقل في ذلك بتخفيض ربحه. ويخلص إلى أن حج ١٩٣٩م تم في ظروف جيدة، وكان كل الحجاج راضين عن رحلتهم. وقد أشير في فهرس التقرير إلى أن هناك ملحقات هي: منشور معاد لإيطاليا، وآخر معاد لبريطانيا، ومخطط يبين طاولات

الذين شاركوا فـي الحفلة التي أقيمت عـلى متن السفينة، وأنواع الطعام التي قدمت خلال الحفلة.

1939/05/19
■ LECOFJ/B/2 (1)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٦٣٨١ من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى (وزير فرنسا في جدة)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن المسودة طلبا بشأن رسو السفينة الحربية الفـرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* في موانئ يمنية وسعودية منها ميناء جدة من ١٠ إلى ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

1939/05/19
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٥ من وزير فرنسا في جدة إلـى قائمقامها، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب كوشان (تصريح) ذهابا وإيابا إلى المدينة المنورة للحاج حمدي بلقاسم مع أفراد عائلته وعددهم خمسة.

1939/05/24
■ Fonds Beyrouth/665 (18)

رسالـة رقم ٤٠٣ من وزيـر الخارجيـة الفرنـسي إلى بيـو Puaux المفوض السـامي الفرنسي فـي بيروت، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٩م، ومرفق بها نسخة من تقرير موقع من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف البقاع الإسلامية المقدسة، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

يضمن وزير الخارجيـة الفرنسي رسالته نسخة من التقرير الذي أعده قدور بن غبريط في ختام رحلته إلى المملكة العربية السعودية ومصر، ويشير إلى برقيته رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) بشأن تكليف قدور بن غبريط بالسفر إلـى المدينة المنورة لفتح رباط للمغاربة فيها على شاكلة الرباط الموجود في مكة المكرمة. ويقول وزير الخارجية الفرنسي إن قدور بن غبريط زار الملـك عبدالعزيز آل سعـود، واتصـل بعدد مـن الشـخصـيات الإسلامية، وإن انطـباعاته تشكل شهادة لا تخفى أهـميتها عن أمـثال المفوض السامـي الفرنسي.

1939/05/27
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعـربية بخط اليد رقم ٣٥ من وزير فـرنسا فـي جدة إلى وزيـر الخارجيـة السـعودي، مـؤرخة فـي ٢٧ مايـو (أيار) ١٩٣٩م.

يشير وزير فـرنسا في جدة إلى رسالته رقم ٣٤ بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٢٠م، ويحيط وزير الخارجية السعودي علما بتأجيل موعد وصول السفيـنة الحربية الفرنسيـة «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة، والذي كان مقررا يوم ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

1939/05/28
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٥٧/ ١/ ٢١ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الثاني ١٣٥٨هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تشير الرسالة إلى صدور التعليمات لجهات الاختصاص المحلية لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* القادمة إلى ميناء جدة يوم ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م كالمعتاد.

1939/05/28
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٧ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٨هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين على جواز سفر دبلوماسي لخالد الحكيم الموظف بالبلاط الملكي، وعلى جواز سفر زوجته، المسافرين إلى سورية. مع رجاء تزويد المذكور بالتوصية اللازمة.

1939/06/19
Fonds Londres/C/401 (1) ■
نسخة من برقية رقم ١٦٧٢ من (السفارة الفرنسية في برلين) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن صحف برلين الصباحية أعلنت أن الفوهرر Fuhrer (هتلر Hitler) استقبل في بيرشتيسغادن Berchtesgaden مبعوثا خاصا للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن وكالة الأنباء الألمانية ذكرت أن اللقاء دام أكثر من ساعة.

1939/06/19
Fonds Rome Quirinal/A/619 (1) ■
برقية هاتفية رقم ٢٥٤٤ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن الصحف (الإيطالية) الصادرة في ذلك اليوم أبرزت في صفحاتها الرئيسية المقابلة التي خص بها هتلر Hitler خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود، ولاحظت أن المقابلة أثارت في لندن شعوراً بالقلق والترقب. وتشير البرقية إلى أن العاصمة البريطانية فوجئت بتقرب الملك عبدالعزيز من دول المحور، وتضيف أن لموقفه هذا علاقة بتطور قضية فلسطين، وأن القادة البريطانيين يشعرون بقلق بالغ.

Fonds Londres/C/401 ■

1939/06/20
Fonds Londres/C/401 (1) ■
نسخة من برقية رقم ١٦٨٠ من السفارة الفرنسية في برلين إلى وزارة الخارجية

الفرنسيـة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن عددا من الصحف الألمانية نقلت هذا الصباح بعض الأخبار التي ظهرت في الصحافة الإيطالية، وخصوصا في صحيفة «جيورنالـي ديتاليا» Giornale d'Italia التـي تقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أرسل، باسم والده، تحـذيرا إلى وزير المستـعمرات البريطاني يهدد فيه بقطع العلاقات مع بريطانيا إذا لم تبادر إلـى إيجاد حل سريع لـلقضية الفـلسطيـنية، آخذة بـعين الاعتبـار حقوق العرب.

وتنقل البرقية عن إحدى الصحف الألمانية أن الأوساط السياسية الإيطالية تـعلق أهمية كبرى على المقابلة التي أجراها مبعوث الملك عبدالـعزيز آل سعـود (خالد القرقـني) مع الفوهرر Fuhrer (هـتلر Hitler) بخصوص الوضع السياسي في الشرق الأوسط. وتشير الصحيفة إلى الأصداء التحذيرية التي أثارها هذا النبأ في بريطانيا، وتلفت الانتباه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجد أنه من المفيد الاتصـال بدول المحور في حـين كان وزير المسـتعمـرات البـريطانـي يقدم أمـام لجنة الانتدابات في جنـيف مخططه بشأن قضية فلسطين.

وتضيف البرقـية أن صحيفة «فولكيشر بيو باشتير» Volkischer Beobachter نشرت معـلومات ظهـرت في صحيـفة «تيفـيري» Tevere الإيطالية مفادها أن الـرأي العام في سورية يـعارض معارضـة شديدة ضم لواء اسكندرون إلى تركيا، وأن سكان اسكندرون بدؤوا بالـهجرة نحو الجـنوب، وأن العراق يعارض أيضا ذلك الحل، كـما تعارضه كل دول الحلف الـشرقي المحيـطة بتركيـا، وأن إيران، والعراق وأفغانستان أبدت استياءها من الحكومة التركيـة لأنها لم تعلمهم في حينه عن قيام حلف بريطاني- تركي.

1939/06/20
Fonds Rome Quirinal/A/619 (2) ■

بـرقيـة رقـم (١٦٨١) من كـولونـدر Coulondre (السفير الفرنسي في برلين) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أنـه يصعب تقدير الأهمية الحقيقية لمهمة خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعـود ومبعوثه الذي تحـادث معـه هتـلر Hitler مـطولاً، وتضيـف أن الأوساط المحيطـة بريبنـتروب Ribbentrop تشير إلى أنه تم تكليف غروبا Grobba وزير المانيا في بغداد بمهمة لدى الملك عبدالعزيز، وإلى أنه من الطبيعي أن يرسـل الملك عبدالعزيز بدوره ممثله للقاء هتلر. وتذكر البرقيـة أن الصحافة الألمانـية لمحت مؤخراً تلميـحاً كافياً إلى معنـى هذه المهمة عندما كشفـت وجود معاهدة سـرية مزعومة بـين بريطانيا وتركيا تمنح بموجبها الحكومة البريطانية

حكومة أنقـرة، إضافة إلى لواء اسكندرون وحلب، حـقوق استثمار مـنطقة الجزيرة، وتعلن عن قرب وقف المفاوضات التي بدأتها لندن مع الدول العربية.

وتشير البرقية إلى أن صحف المساء أعلنت أن المملكة العربية السعودية وجهت إنذاراً إلى وزير المستعمرات البريطـاني، كما تشير إلى مقال منشور في مجلة «فانتييم سييكل» *XXe Siècle* يفيد أن إبعاد المملكة العربية السعودية عن بريطانيا يواجه مصاعب جدية، وأن المال والسـلاح يشكلان الـعنصريـن السيـاسيين الحاسمين في الشرق.

وتقول البرقية إنه من الواضح أن هتلر يحاول متابعة حملة إغراء وتفرقة في الجزيرة العربية، وبذل كـل جهد لنجاح حملته، كإثارة الشكوك ضد بريطانيا، وبث المخاوف من القومية التركية، والسعي لبسط النفوذ الألماني، ومـحاولة كسب الـدول الواقعة على الـبحر الأحمـر والقريبة مـن طريق الهند. وتضيـف البرقية أن هتلر سيسـعى إلى إقناع الألمان أنه ليس أعزل في مواجهة الذيـن يحـاصرونـه، وأن الامبراطـورية البريطانية التي تتعرض للهجمات من كـل حدب وصوب بدأت تـتهاوى. وتخلص البرقـية إلى أن خالد أبـو الوليد القرقـني رفض مقابلة أي صحفي بريطاني في ألمانيا، وأنه يحتمل أن ينجح مندوب وكالة هافاس Havas بمقابلته قريباً.

1939/06/20
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●

برقية رقـم ٢٥٧١ من فرانسوا بونـسيه François-Poncet (السفير الفرنسي في روما) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن الصحف الإيطالية نقلت خبرا نشرته صـحيفة «المصري» المصرية عن إبرام المملكة العربية السعودية والعراق واليمن ميـثاق دفاع مشـترك، وعن اجـتماع وزراء خارجية الدول الثلاث قريبا لتوقيع بروتوكول تنفيذ هذا الميثاق. وتضيف البرقية أن عناوين الصحف توحي أن الاتـفاق المذكور يعكس حرص الزعماء العـرب على مواجهة ازدياد نفوذ السياسة البريطانية والحركة اليهودية في الشرق الأدنى.

Fonds Londres/C/400 ■

1939/06/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●

رسالـة سريـة رقم ٥٠٠ من الـسفـير الفرنسي في لندن إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تشير الرسالة إلى مقال نشر في صحيفة «ديلي إكـسبرس» *Daily Express* الصادرة بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٣٩م لمراسلها في القاهرة حول احتمال تراجع الملك عبدالعزيز آل سعود عن قراره بعدم مـنح ألمانيا امتيازا للتـنقيب عن البترول، وتضيف أنه يـحتمل أن يوفد

الملك عبدالعزيز آل سعود خالد الـهود (أبو الوليد القرقني) سكرتيـره الخاص إلى ألمانيا للـتفـاوض حول شـراء طائـرات ومدافع ودبابات.

وتفيد الرسالة نقلا عن رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية أن زيارة سكرتير الملك عبدالعزيز لألمانيا لا تقلق بريطانيا على الإطلاق، وأن وزير ألمـانيا في بـغداد الذي عين منذ عام في جدة أوضح للملك عبدالعزيز أن الرايخ الألماني على استعداد لتقديم أسلحة، وهو أمر لـن تعترض عليـه بريطانيا. وفـي توضيح لسبب عدم قلق بريطانيا تذكر الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية لاحظت أن إيطاليا باعت أسلحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لكنها لم تنجح في إقامة علاقات وثيقة معه، وأن الشيء نفـسه سوف يحدث مع ألمانيـا، وعليه فإن الرايخ الألماني لن يحصل إلا على امتيازات بترولية قليلة المردود لأن الآبار الغنية كلها قيد الاستثمار.

■ Fonds Londres/C/401

1939/06/22
● PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1)

برقية رقم ٧٥٣ من ليكـوييه Lescuyer المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقيـة رقم ٨٥ وردته من بغـداد مفادها أن وزير الخارجية (العراقي) سيغادر في ٢٤ يونيو إلى الرياض للاتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية على تسوية بعض المشاكل الناجمة عن تطبيق اتفاقيات رسم الحـدود المبرمة في مايو (أيار) ١٩٣٩م. وتضيف البرقية أن وزير الخارجية سيصطحب معه رئيس هيئة أركان الجيش كي يـبحث مع الملك عبـدالعزيز آل سعود تنظيم جيش المملكة.

1939/06/22
■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (7)

رسالة رقـم ٣٦٢ من فرانسـوا بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى جـورج بونـيه Georges Bonnet وزيـر الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م ووجهت نـسخ منها إلى كل من لندن وبرلين وموسكو وصوفيا وإدارة أوروبا في وزارة الخارجية الفرنسية.

يُذكِّر السفير الفرنسـي في روما بما ورد في برقيته المهتوفة رقم ٢٥٤٤ حول اهـتمام الصحافة الإيطـالية بالمقابلة التي جرت بـين هتلر Hitler وخالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عـبدالعزيز آل سعود، ويفيد أن الصـحافة الفـاشية زعـمت أن محادثـة الرجلين أثارت شعوراً بالقلق في لندن التي فوجئت بقرار الملـك عبدالعزيز التقرب من دول المحور، وفسـرت الأمر بأنه انـعكاس لأحداث فـلسـطين في المـملـكة الـعربيـة السعودية.

وينقل السفير الفرنسي في روما ما أوردته الصحافة الإيطالية بشأن عمليات القوات البريطانية في اليمن وحضرموت واحتلالها شبوة، ويقول إن كل الدلائل تشير إلى أن إيطاليا تحاول بالاتفاق مع ألمانيا الاستفادة من الصعوبات التي تواجهها بريطانيا في الدول العربية بسبب التطور السلبي للقضية الفلسطينية، وإلى أن الحكومة الإيطالية كعادتها، رغبة منها في إثارة الضغائن، تسعى إلى استغلال استياء الملك عبدالعزيز آل سعود من استمرار السياسة البريطانية المؤيدة لليهود في فلسطين، وخشيته من الأطماع التركية المتزايدة بسبب تخلي فرنسا عن لواء اسكندورن.

ويرى السفير الفرنسي في روما أن المؤامرات البريطانية في شرقي الأردن تتأثر باهتمام الملك عبدالعزيز، وأن احتمال تنصيب أحد أفراد الأسرة الهاشمية على عرش سورية لن يسره. ويتحدث السفير الفرنسي في روما عن انتقاد الإمام يحيى لبريطانيا، وعن شكوكه تجاه فرنسا التي فكرت بالترويج لحقوقها في جزيرة الشيخ سعيد، وعن أمل قادة روما في أن يزيد العاهلان العربيان من حدة عدائهما للسياسة البريطانية في الشرق.

ويُذكِّر السفير الفرنسي في روما ببرقيته إلى الوزارة رقم ٢٣٧ وتاريخ ٢٧ أبريل (نيسان) بشأن قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بدعم بعض المشاريع المعادية لبريطانيا في عاصمته الرياض، ويفيد أن الملك يستعد للاستفادة من الوضع في أوروبا لتحقيق طموحاته، واتخاذ بعض المبادرات المهمة، وأن المملكة تشهد استعدادات عسكرية غير عادية. ويزعم السفير الفرنسي في روما أن محاولة الملك عبدالعزيز الاستيلاء على حضرموت وعُمان والعقبة وبغداد ليس أمرا مفاجئا. ويشير إلى أن الأوساط الإيطالية تعتقد أن الجزيرة العربية ستشهد تغيراً، وأن تزعزع النفوذ البريطاني بعد أحداث الشرق الأقصى، وخصوصاً حصار تيان-تسين Tien-Tsin سيدفع بالقادة العرب إلى التحرك لتشكيل جبهة مشتركة ضد البريطانيين.

ويرى السفير الفرنسي في روما أن إيطاليا ستشجع هذا الاتجاه، وأن لقاء هتلر بمبعوث الملك عبدالعزيز له أسبابه، ويهدف إلى بث القلق في صفوف الرأي العام البريطاني، وإظهار هشاشة الديمقراطيات الإمبريالية، وضرورة تقديم بعض التضحيات إذا ما أرادت تجنب تغيير جذري. ويلمح السفير الفرنسي في روما إلى اهتمام إيطاليا بمنطقة البحر الأحمر، وإلى أن الأمر ليس مجرد تهديد للمصالح الفرنسية والبريطانية في الشرق، ويتوقع حدوث غليان شعبي في الجزيرة العربية، مما سيوجد مصاعب إضافية لبريطانيا وفرنسا. ويقول إن سياسة إيطاليا وألمانيا المعادية لليهود، وأشكال الدعاية المختلفة والمكائد التي تنشرانها في الدول الإسلامية، تمثل الأدوات

التي تستخدمها روما وبرلين لكي يتبع العرب نصائحهما، وإن نتائج التدخل الإيطالي – الألماني المحتمل في هذه المناطق ستظهر قريبا.

■ Fonds Londres/C/401

1939/06/23

■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (1)

برقية رقم ٢٦٢٩ من فرانسوا بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن مراسلي الصحف الألمانية في روما تلقوا أمرا بإعلام صحفهم دون تأخير بكل ما تنشره الصحف الإيطالية عن البلدان العربية. وتضيف البرقية أن إيطاليا وألمانيا تبذلان جهوداً لإثارة تلك البلدان ضد بريطانيا وفرنسا، وأن تنازل فرنسا عن لواء اسكندرون، وقضية فلسطين سيغذيان هذه الدعاية. وتشير البرقية إلى أن روما تعلق آمالا كبيرة على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أرسل مبعوثه مؤخرا لمقابلة هتلر Hitler.

1939/06/27

● PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2)

برقية رقم ٩٥ إلى ٩٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م ووجهت نسخة منها إلى عدد من العواصم العربية والعالمية.

تتحدث البرقية عن سيرة خالد أبو الوليد الهود المدعو خالد القرقني، وتفيد أنه من أصل ليبي ولم ينكر ولاءه لتركيا. وتضيف أنه نظرا لعدائه لإيطاليا، حكم عليه في طرابلس الغرب بالإعدام غيابيا، وتنقل بين مصر وتركيا وسورية، واستقر في النهاية في المملكة العربية السعودية، واستطاع التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود منافسا في ذلك فؤاد حمزة. وتذكر البرقية أن خالد الهود قال في فرنسا إن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يخفي كراهيته لبريطانيا ويأخذ عليها تشجيعها للاستيطان الصهيوني في فلسطين، وإن الملك متمسك ومقتنع بما جاء في القرآن من أن إسرائيل هي العدو الأكبر للإسلام، وأن الصراع العربي اليهودي سوف يكون المشكلة الأساسية في المشرق.

وتشير البرقية إلى أن خالد الهود لم يخف زيارته لألمانيا، ولكنه ينكر بشدة أن يكون لها أبعاد سياسية، إلا أن إقامته الطويلة في ألمانيا ولقائه بهتلر Hitler تضعه موضع شك، علما أنه يتحدث الألمانية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية بطلاقة، وأنه مؤهل للتفاهم مع الأوساط الألمانية حول الخطر اليهودي في فلسطين. وتضيف البرقية أن خالد الهود يتهم المستشارين السوريين للملك عبدالعزيز آل سعود بالتعاطف مع إيطاليا. ويختم وزير الخارجية الفرنسي بالقول إنه ليس من المستبعد أن يكون خالد الهود نفسه والجماعة الطرابلسية

التي يتزعمها متعاطفين مع الألمان كما يتهمهم بذلك السوريون.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●
Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1939/06/28
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (3) ●

برقية رقم ٢٧٢٤ من فرانسوا بونسيه François-Poncet (السفير الفرنسي في روما) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن السكرتير الأول في السفارة الفرنسية في روما سأل غوارناشيلي Guarnaschelli المدير المساعد للشؤون السياسية (في وزارة الخارجية الإيطالية) عن رأيه بالوضع في الجزيرة العربية، فأخبره عن بعض المناوشات التي جرت بين الإمام يحيى والبريطانيين على حدود اليمن وحضرموت، وعن احتمال وجود آبار بترول في هذه المنطقة، ثم قال إن الإمام يحيى يريد أن يحتفظ بحقه في منح امتياز التنقيب لمن يراه مناسبا، وإنه ميال إلى الإيطاليين أكثر من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يميل، على حد قوله، إلى البريطانيين.

وأضاف غوارناشيلي أن علاقات إيطاليا جيدة مع كلا الزعيمين، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى عدم الخضوع للبريطانيين ويرغب في تنصيب أحد أبنائه على عرش سورية، ولكن الحكومة الفرنسية تستبعد ذلك حتى لو قام حكم ملكي في هذا البلد. وزعم غوارناشيلي أن للملك عبدالعزيز آل سعود تأثيرا قويا في العراقيين، وأن تطلعاته إلى الخلافة لم تتلاش، وأن إيطاليا أيدت ذات يوم ترشيح الملك عبدالعزيز آل سعود للخلافة. ويرى بونسيه في هذه الجملة إشارة إلى أن إيطاليا أصبحت أكثر تحفظا تجاه الملك بسبب موقفه من ضم إثيوبيا إلى إيطاليا.

ويتابع غوارناشيلي حديثه عن الملك عبدالعزيز آل سعود قائلا إنه أرسل أحد مستشاريه إلى برلين رغبة منه في التقرب من ألمانيا، وإنه طمأن الإيطاليين باتباع سياسة مناسبة مع خالد الهود ومع غيره من مستشاريه الليبيين. وبين غوارناشيلي أن الحديث في برلين تناول القضية الفلسطينية التي تهم الملك عبدالعزيز آل سعود، واستبعد إقامة تمثيل دبلوماسي للمملكة العربية السعودية في برلين. وأضاف غوارناشيلي أن الاتصالات ستكثف بين البلدين في المستقبل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقرر إرسال خالد الهود إلى برلين إلا بعد ما استقبل ممثل ألمانيا الذي كان مستشرقا مميزا، وأن الملك ليس له وزير إلا في لندن، وليس لديه نية في تغيير هذا الوضع.

ويشير بونسيه إلى اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود المتزايد بإيجاد حل لقضية فلسطين، وإلى مساهمته في مؤتمر لندن الذي فشل، ويفيد أن المخطط البريطاني الجديد قد يثير

اليـهود ضـد العـرب، ولا يرضـي الملـك عبدالعـزيز آل سعود الذي يشـعر أنه ملتزم بدعم المطالب العربية، وبدعم الإمام يحيـى أيضا. ويضيف بونسيه أن غوارناشيلي خلص إلى أن بريطانيا وإيطاليا اتفقتا في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م على احترام استقلال الدول المعنـية، وعلى منـع تدخل دول أخرى في هذه المناطق.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1939/06/29
Fonds Rome Quirinal/A/619 (1) ■

برقية رقـم ٢٧٤١ من فرانسوا بونـسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يفيد فرانـسوا بونسيه، نقلا عـن مصدر موثوق، أن الحكومة الإيطالية مستاءة من إرسال الملك عبدالعزيز آل سعود مستشاره خالد أبو الوليد القرقني (الهود) للقاء هتلر Hitler، وأنها أعلمت الملك بذلك، وهذا ما جعل القرقني يزور روما، ويتحادث مع كبار موظفي قصر كيجي Palais Chigi ووزارة أفريقيا الإيطالية. ويضيف فرانسـوا بونسيه أن بعض الصحف الإيطالية كانت قد ألمحت إلى احتمال مجيء القرقني إلـى روما، ولكنها تلقـت تعليمات بالتزام الصمت، ويشير إلى أن المحادثات مع القرقني لم ترض المسؤولين الإيطاليين.

1939/06/29
Fonds Rome Quirinal/A/619 (3) ■

رسالة رقـم ٣٧٧ من فرانسـوا بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى جـورج بونـيه Georges Bonnet وزيـر الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م ووجهت نـسخ منها إلى عدة جهات.

يُذكِّر السفير الفرنسي فـي روما ببرقيتيه رقم ٢٧٢٤ ورقـم ٢٧٤١ اللتـين تضمـنتـا المعلومات التي حصـل عليها أحد مساعديه في قصر كيجي Palais Chigi عن الوضع في الجزيرة العربية، وعن تحركات الملك عبدالعزيز آل سعـود، ويشير إلـى أهمية بـرقية وزيـر الخارجية الـفرنسي رقم ٥٨٥ المتعلـقة بدور خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عبدالعزيز، وإلى أن المعلومات التي أدلى بها غوارنـاشيلـي Guarnascelli مساعـد مديـر الشؤون السيـاسية في قصر كيجي تفـيد أنه على الرغم من أن القرقني منفي ليبي، فإن علاقاته مع إيطاليا جيدة حاليا.

ويضيف الـسفير الفرنسـي في روما أن الملك عـبدالعزيز قـدم للحكومـة الإيطالية ضمانات واضـحة تتعلق بسـياسته وبنشـاط مستشاره الـرئيسي. ويُذكِّر فرانسـوا بونسيه ببرقـيته رقم ٢٧٤١ التـي نقل فيـها استياء الأوساط الإيطـالية من رحلـة القرقني إلـى ألمانيا، ويقول إن الاهتمام بكل ما يجري في الجزيرة العربية تجلى مؤخراً في مقال بتوقيع

فيغور Vigor نشرته صحيفة «أزيوني كولونيالي» *Azione Coloniale* لسان حال الحكومة الإيطالية.

ويشير المقال إلى قلق لندن الشديد من المقابلة التي تمت بين القرقني وهتلر Hitler، ويضيف أن البريطانيين حاولوا عبثا أن يطمئنوا أنفسهم، فأكدوا لاحقا أن هدف جولة القرقني في ألمانيا هو الحصول على ذخائر وأسلحة، وأن كتابات ظهرت في لندن مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي ينوي تحديث جيشه، وتزويده بالمدافع الثقيلة والطائرات لم يفكر بشراء أسلحة بريطانية لأنه لا يؤيد سياستها الفلسطينية، وهو تفسير غير كاف على حد قول الصحيفة التي ترى في زيارة القرقني بعدا سياسيا.

ويضيف السفير الفرنسي في روما أن الصحيفة تحدثت عن مذكرة ألمانية تشير إلى أن ألمانيا تؤيد استقلال العرب، لا سيما استقلال فلسطين، والدول الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وإلى أن الملك عبدالعزيز فكر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا، وإلى أن وزارة الخارجية البريطانية كلفت وزيرها المفوض في جدة بطلب مقابلة الملك عبدالعزيز لتبديد سوء التفاهم.

ويفيد السفير الفرنسي في روما أن الصحيفة الإيطالية أبرزت أهمية معاهدة التحالف التي وقعها مؤخرا اليمن والمملكة العربية السعودية والعراق، ويضيف أن الصحيفة ذكرت أن المملكة العربية السعودية تستطيع القيام بعمل عسكري في شرقي الأردن متى أرادت، وأن التقارب بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز والعراق يشكل خطرا على حكومة سينت جيمس St. James لأن اتفاق هذه الدول يعني فرض مراقبتها على كل الجزيرة العربية من البحر الأحمر وحتى الخليج، ومن حدود عدن حتى الموصل، ومن حدود إيران حتى سيناء.

■ Fonds Londres/C/401

1939/06/30
■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (1)

برقية رقم ٢٧٥٧ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير فرانسوا بونسيه إلى برقيته رقم ٢٧٤١، ويفيد أنه حصل من مصدر آخر على تأكيد لزيارة خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى روما، ويضيف أن إيطاليا تحاول التقريب بين المملكة العربية السعودية واليمن والعراق، وإثارة اللجنة العربية ضد بريطانيا وفرنسا.

1939/07/01
● PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1)

برقية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تنقل البرقيــة برقية أخرى رقم ٧٧٨-٧٨٠ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة. تــفيد البــرقية أن بشــير السعــداوي مستشار الملــك عبدالعزيز آل سعود وصل مع ابن عم الملك (كذا) إلى بيروت، وأنه صرح أن سياسة الملك الودية تجاه بريطانيا وفرنسا لم تتــغير، وأن الملك يريد تسليح جنوده، وأن خالد الهود المدعو القرقني سافر إلى برلين لشراء الأسلحــة فقط. وتضيف البرقية أن الملك عــبدالعزيز آل سعود علم عن طريق المذياع بالشائعات المغــرضة التي دارت حول هذه الزيارة، فأبــرق إلى ممثله في بغــداد ليطلب من وزيــر ألمانيا هناك، المعتمد أيضا في المملكة العربية السعودية، أن يوقف هذه الــشائعات حتى لا يــضطر الملك إلى نــشر تكذيب رسمي لما يــشاع، فتمت تلبية هذا الطلب.

وتشير البرقــية إلى أن الملك عبدالعزيز يرغب في استلام أسلحة من بريطانيا وفرنسا، وإلى أن بشير السعداوي نصح الوطنيين حين مر بدمشق بــالاعتدال. وتورد البرقية خبرا سريا مــفاده أن الملك عبــدالعزيز آل سعود يشجع شخصيا إعلان هدنة في فلسطين لمدة سنة ليــرى ما ستفعله بريــطانيا، وأنه يؤيد ترشيح ابنه فيصل لعرش سورية دون أي نية بإقــامة اتحاد بــينهــا وبين المــملكة العــربية السعودية.

Fonds Beyrouth/662 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1939/07/03
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

برقــية سرية رقــم ٧٨٦-٧٨٩ من بيــو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

ينــقل بيــو برقيــة من بول بــالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، يــفيد فيها أنه استفسر من بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود عــن الرسالة التي بعثها الملك عبدالعزيز إلى نوري السعيد، ونشرتها مؤخرا صحيفة «الأهرام» متسائلا عن صحتها ومغزاها. ويضيف بالرو أن بشير السعداوي عبر عن اســتياء الملك عبدالعــزيز من نوري السعيد لإقدامه على نشر رسالة خاصة، وقال إن نشر مقاطع من الرسالة بمعزل عن سياقها يغير معناها.

ويشير بالرو إلى أن بشير السعداوي حدثه عن طلب شخصي قدمه أمين رويحة صديق وزير ألمانيــا في بغداد إلى الملــك عبدالعزيز للحصــول على دعم معنوي ومــادي للثوار الفلسطينين، وللقوميين السوريين، وإلى أن الملك رفض هذا الطلب، فاستغلت الحكومة العراقيــة ذلك للقيام بحــملة دعائية معــادية للمملكة العربية السعوديــة. ويذكر بالرو أن الهدف من رسالة الملك عبدالعزيز إلى نوري السعــيد كان تأكــيد اخلاص الملــك لقضيــة الإسلام والعرب، ويضيف أن بشير السعداوي أكد له من جديد أن الملك عبدالعزيز يتمسك

بصداقة فرنسا وبريطانيا، ويأمل ألا يعكر نشر رسالته إلى نوري السعيد صفو العلاقات بين الحكومة السعودية وبينهما.

وأكد السعداوي أن الملك عبدالعزيز لا يؤيد موقف السلطات الفرنسية في سورية، ولكنه يتجنب دعم المقاومة، ويرى أنها حتمية. ويقول بالرو إن السعداوي نصحه أن يراقب عند حصول الاضطرابات الدعم بالمال والسلاح الذي يصل من العراق عن طريق أمين رويحة، وفوزي القاوجي، وعادل العظمة الذين يبدو أن نوري السعيد لا يدعمهم رسميا. ويذكر بالرو أن بشير السعداوي تمنى، تلافيا لأي سوء فهم، افتتاح مفوضية سعودية في باريس، وقال إنه مرشح شخصياً لهذا المنصب، ويضيف أن قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة عبر إبان رحلته إلى الحجاز عن الرغبة نفسها دون أن يذكر اسم أي مرشح. ويقترح بالرو أن يحدث الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الموضوع في أثناء لقائه المقبل به.

1939/07/05
■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (1)

برقية هاتفية رقم ٢٨٢٥ من فرانسو بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن مراسل صحيفة «جيورنالي ديتاليا» *Giornale d'Italia* أعلن أن مفاوضات ستبدأ قريبا بين المملكة العربية السعودية والعراق لاتخاذ موقف مشترك بشأن القضية الفلسطينية، والوضع في العالم العربي، وذلك على إثر الرسالة التي بعثها الملك عبدالعزيز للحكومة العراقية. وتضيف البرقية أن المفاوض العراقي سيكون علي سعودات Saudat (لعله نوري السعيد) وزير الخارجية، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيمثل الجانب السعودي.

1939/07/05
■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (11)

رسالة رقم ٣٨٥ من (فرانسو بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما) إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد السفير الفرنسي في روما أن خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وصل في الأسبوع السابق إلى روما قادما من برلين، وأن الصحافة الإيطالية التي أشارت إلى وصوله تكتمت بعد ذلك على أخبار الزيارة، باستثناء صحيفة «أزيوني كولونيالي» *Azione Coloniale* الصادرة بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران)، والتي تحدثت في مقال قصير عن الدلالة الاستثنائية لزيارته في الظروف الراهنة، مشيرة إلى انشغال الملك عبدالعزيز آل سعود بما يتعرض له العرب

في فلسطين، وبعودة الأتراك إلى لواء اسكندرون.

ويقول السفير الفرنسي في روما إنه تم بحث قضيتي اسكندرون وفلسطين في أثناء مفاوضات روما، وإنه يحتمل أن يكون القادة الإيطاليون قد نبهوا محدثهم إلى السياسة الفرنسية-البريطانية في الشرق الأدنى، وبحثوا معه احتمال اتحاد دول الجزيرة العربية لمواجهة القوى الغربية وحليفتها تركيا.

ويذكر السفير الفرنسي في روما أن المجلات الإيطالية شبه الرسمية فضحت تنازل فرنسا عن لواء اسكندرون، وإخلالها بتعهداتها الدولية، ووجهت حملتها خلال الأسبوع الحالي لإبراز الضرر الذي لحق بالمصالح الإيطالية بسبب عودة الأتراك إلى الميناء السوري. ويقول السفير الفرنسي في روما إن مجلة «ريلازيروني انترنازيونالي» *Relazioni Internazionali* تحدثت عن حق إيطاليا في التدخل في قضية لواء اسكندرون، وعن تعليق جورج بونيه وزير الخارجية الفرنسي على الاتفاقات الفرنسية-التركية، ويفيد أن توقيع هذه الاتفاقات أثار استياء القادة الإيطاليين الذين يرون أن الحكومة التركية تسعى بمساعدة بريطانيا إلى القيام بدور جديد، ومهم في حوض المتوسط، وهو ما يقلق إيطاليا ويغضبها.

ويضيف السفير الفرنسي في روما أن مجلة «لا كريتيكا فاشيستا» *La Critica Fascista* أشارت في عددها الصادر في ١ يوليو إلى ضرورة مراقبة سلوك بريطانيا مع تركيا، وإلى سياسة تركيا الخارجية الجديدة التي كشفت عن أطماع الجمهورية الكمالية، وإلى أن موت كمال أتاتورك دفع السياسة التركية إلى تبني اتجاه مؤيد للإسلام، ومعاد لبريطانيا، مما دفع بريطانيا إلى التحرك، ولكنها بدلا من إقناع تركيا بالعدول عن أطماعها في سورية وفلسطين، فضلت تحريضها ضد إيطاليا، واستجابت لمطالبها في سورية.

ويفيد السفير الفرنسي أن صحيفة « لا كريتيكا فاشيستا» خلصت إلى القول إن رد دول المحور لن يتأخر، وإن الشعب العربي، من المتوسط إلى الخليج، لن ينقاد وراء مثل تلك المؤامرات ولن ينخدع بها. ويضيف السفير الفرنسي في روما أن مجلة «ريلازيروني انترنازيونالي» خصصت مقالا لزيارة يحيى باشا وزير الخارجية المصري إلى أنقرة لبحث العلاقات المصرية-التركية، وأن الصحافة الإيطالية بدأت حملة عنيفة ضد الدسائس البريطانية في الجزيرة العربية، مشيرا إلى أن صحيفة «أزيوني كولونيالي» فضحت تجاوزات السلطات البريطانية في حضرموت، وذكرت أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby احتل (كذا) شبوة في عام ١٩٣٦م.

ويذكر السفير الفرنسي في روما أن الصحافة الإيطالية الصادرة في ٥ يوليو نشرت مضمون رسالة من الملك عبدالعزيز إلى

الحكـومة العراقـية تتـعلق بـقضية سـورية وفلسطـين، مفادها أن الميثـاق العربي يلزم العراق والمملكـة العربية السعودية بالتشـاور من أجل موقف مشترك في الشرق الأوسط، لأن الخطر الصهيوني يهدد بزوال فلسطين، ولأن تركيا تهدد سورية. وتفيد الرسالة أيضا أن الملك عـبدالعزيز يخـشى في حال عدم التوصل إلى حل هاتين المشكـلتين أن تتحد لندن وبـاريس ضد العرب لمـواجهة الخطـر الألماني-الإيطالي الـذي يتهددهما في حال نشوب نزاع، وأن تتخليا عن سورية وفلسطين والعراق، ويرى أن استمرار اللامبالاة العراقية تجاه تقتيل عرب فلسـطين وسورية سيشجع البريطانيـين والفرنسيين على الاستمرار في هذه السـياسة، وأنه في حال وافـق العراق على المقترحـات السعودية فإن تبني سياسة فعالة سيسمح بالمحافظة على الحقوق السورية والفلسطينية.

ويشيـر السفير الفـرنسي في روما إلـى احتجاج الصحافة الإيطالية شبه الرسمية على التـحالف البـريطانـي-التركي المـوجه ضد إيطاليا، وإلى الحصار الذي تفرضه دبلوماسية البلديـن في الشرق الأوسط علـى الحكومة الإيطالية، والذي أصبح واقعا مخيفا، ويفيد أن الحكومة الإيطالية تحاول فك هذا الحصار باستـنفار قوى البلـدان العربية، واستـغلال الصعوبات الـتي قد تواجهها باريس ولنـدن في الشرق الأدنى.

1939/07/06
Fonds Londres/C/401 (6) ■
رسالة رقم ٥٦٩ من كولوندر Coulondre السفير الفرنسي في برلين إلى وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٦ يـوليـو (تموز) ١٩٣٩م.

يفيد كولوندر أن الصحافة الألمانية بدأت في الآونة الأخيرة تهتم بالأحداث الدائرة على الجانب الشرقي من البحر المتوسط، فهي تنشر مقالات طويلة عن تلك الأحداث، أو تـنقل ما تنشره الصحف الإيطالية عنها مما يظهر تطابق وجهات النظر بين ألمانيا وإيطاليا. ثم يعرض كولوندر إلى سياسة المقاومة التي تنتهجها تركيا والتي قد تعرقل انتشار النفوذ الإيطالي-الألماني في البلقان، ويذكر في (ص٣) أن الشائعات الألمانية والإيطالية الهادفة إلى إزعاج التحالف الفرنسي البريـطاني ترمي بشكل رئيسي إلى استخدام الشعور القومي العربي.

ويضيف كولوندر أن بوادر التأثير الألماني والإيطالي في الشرق الأدنى الإسلامي بدأت تظهر منذ سنـين خلت، في فلسطين أولا، حيث يتلقى المتطـرفون تعليماتهم من برلين وروما، وفي مصر بعد ذلك، حيث اضطرت الحكومة (المصريـة) مؤخرا إلى طرد مراسل إحدى الصحف الألمانية بسبب نشاطاته المعادية لبريطانـيا، وفي العراق أخيرا، حيـث يظن الناس أن عملاء وطنيين واشتراكيين وفاشيين شاركـوا في قتـل القنـصل البريـطاني فـي الموصل.

ويذكر كـولوندر أن جهود دول المحور كلها تتركز بشكل رئيسي، ومنذ شهر، على الجزيرة العربية التي يبدو أن دول المحور كانت إلى فترة قريبة قد أهملتها، وهي الآن تستغل أي حدث، مهما كان صغيراً، لتبرهن للعرب أن فرنسا وبريطانيا هـما أشد أعدائهم، وأن هاتين الدولتين لم تفيا بأي وعد قطعتاه على نفسيهما، وأنهما، سعياً إلى تحقيق رغبتهما في السيطرة، تستعدان الآن لإخضاع العرب من جديد لمطامح تركيا.

ويضيف كولوندر أن ألمانيا، وسعيا إلى إثارة الشـعوب العربيـة ضد القوى الغـربية وتركـيا، استخـدمت دوريا مـجموعة مـن الأحداث مثل مـحادثات وزير المستـعمرات البريطاني مع أمير شـرقي الأردن، واجتماع قائد القوات البريطانية، وقائد القوات الفرنسية في المشـرق في القدس، وأحـداث اليمن، والمشروع المزعوم لإحياء الخلافة العثمانية أو إنشاء مملكة في سورية وفلسطين.

ويفيد كولوندر (ص٥) أنه مهمـا كانت نتائج هذه المحاولات فإنه تبين مع مرور الزمن أن الاضطـراب الذي أوجـدته فـي الشرق الأوسط لن يستـطيع حقا تعريض السـيطرة الفرنسية – البريطانية للخطر إلا عندما تقود ذلك الاضطراب شخصية مـن الطراز الأول تستطيع بما لها من هيبة، ومن قدرة، إسكات الخصوصيات العربية، وجعل جميع العرب يقبلون بسلطتـها. ويظن الألمان والإيطاليون أنهم وجدوا تلك الشخصية اليوم؛ فالدعاية التي نشروها حول الزيارة التي قام بها مبعوث خاص للملك عبدالعزيز آل سعود إلى روما وبرلين توحي بالآمال التي يعقدونها على الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر كولوندر أن إيطاليا وألمانيا اللتين تدركان طموحات الملك عبدالعزيز، والتنافس القائم بينه وبين أبناء الملك حسين الذين هم صنيعة بريطانيا، تودان أن يقوم الملك عبدالعزيز بدور قائد الأمة العربية، وقد ظهر ذلك في محاولة الصحف الإيطالـية والألمانية التركيز علـى الخطوة الأخيـرة التي قـام بها المـلك عبدالعزيز عندما حذر الحـكومة العراقية من الخطر الذي تـتعرض له دول الشرق الأدنى من جراء السـياسة البريطـانية والطموحات التركية، وعرض عليها تبني سياسة مشتركة للوقوف في وجه هذا الخطر المزدوج. ويقول كولونـدر إن تلك الصحـف حرصت على إظهار الملك عبـدالعزيز بمظهر المدافع الأول عن الإسلام، والزعيم المحتمل لكونفدرالية عربية واسعة، تعمل على طرد فرنسا وبريطانيا من مناطق نفوذهما في المشرق، وتجبر تركيا على البقاء ضمن حدودها الحالية.

ويضيف كولوندر (ص٦) أن موقف دول المحور يدل على أن (أبو الوليد) خالد القرقني (الهود) مبعوث الملـك عبدالعزيز إلى برلين قدم لقادتـها تطمينات مـؤكدة حول حقيقة موقف مليكه، مع أن المعلومات التي استطاع

كولوندر جمعها عن هذا الموضوع والتي تضمنتها برقيته رقم ١٦٩١، المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) تشير إلى أن الزيارة لا تكتسب تلك الأهمية التي حاولت الصحافة الألمانية-الإيطالية إعطاءها لها.

ويقول كولوندر إن زميليه سفيري تركيا ومصر يؤكدان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتصف بالحذر الشديد، وأن حاجته الماسة إلى العون البريطاني تجعله لا يذهب بعيداً في علاقته مع ألمانيا، ويبدو، حسب كولوندر، أنه اكتفى ببذل الوعود، وبتأكيد حسن النوايا، وأن هدف ألمانيا وإيطاليا الأساسي من تلك الدعاية التي أحاطتا بها إرسال المبعوث السعودي هو، كما يبدو، إقناع الرأي العام فيهما أنه ما زال لهما أصدقاء في العالم، وأن بريطانيا وحلفاءها سيشهدون مفاجاءات غير سارة في الشرق الأدنى في حالة نشوب نزاع بينهم وبين دول المحور.

1939/07/10
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
مقتطف من رسالة موقعة من مارسيل كوهين Professeur Marcel Cohen الأستاذ في مدرسة اللغات الشرقية ومدير الدراسات في معهد الدراسات العليا الإسلامية في باريس، مضمن في نسخة من رسالة موقعة من تيلو Général Tilho إلى لوكوتورييه Lecouturier مدير صندوق الأبحاث العلمية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير مارسيل كوهين إلى أهمية جنوب الجزيرة العربية بوصفها منطقة حضارة لم تكتشف بعد، وإلى أنها هدف هام لرحلات استكشافية جديدة تتضمن الدراسات الأنثروبولوجية والعرقية والجغرافية. ويثني مارسيل كوهين على قدرات مارسيل هوميه Marcel Homet وزوجته اللذين ينويان السفر إلى جنوب الجزيرة العربية في رحلة علمية، ويتوقع نجاحهما في هذا المشروع.

1939/07/10
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
نسخة من رسالة موقعة من تيلو Général Tilho (من معهد الدراسات الإسلامية) إلى لوكوتورييه Lecouturier مدير صندوق الأبحاث العلمية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، وتتضمن مقتطفا من رسالة مارسيل كوهين Professeur Marcel Cohen الأستاذ في مدرسة اللغات الشرقية ومدير الدراسات في معهد الدراسات العليا الإسلامية في باريس.

يطلب تيلو من لوكوتورييه أن يستجيب لطلب مارسيل هوميه Marcel Homet الذي ينوي القيام برحلة علمية إلى اليمن في نهاية العام، ويقول إن الرحلة ستكون فرصة لهوميه يجري خلالها دراسات في المساحة والجغرافيا والآثار وأصل السلالات البشرية، ويضيف أن ذلك يساعد فرنسا في سبر أغوار الجزيرة العربية.

1939/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (8) ●

تقرير سري رقم ٥٥٠ حول العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا موقع من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى أهمية برقية السفير الفرنسي في روما رقم ٢٧٢٤ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وردت (١ يوليو)، ويعلق على ما جاء في تصريحات غوارناشيلي Guarnaschelli، المدير المساعد للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الإيطالية، لسكرتير السفارة الفرنسية في روما، وما ورد في الصحافة الإيطالية بشأن الجزيرة العربية، ومن ذلك ما قيل من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد أن ينصب أحد أبنائه على عرش في المنطقة مما يجعله يحتفظ بعلاقات حذرة مع ملك العراق وأمير شرقي الأردن، وأنه يعتبر نفسه الأولى بالخلافة.

ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى أن الحكومة الإيطالية مستاءة من تخلص الملك عبدالعزيز آل سعود من مدربين إيطاليين كان قد كلفهم بتنظيم سلاح الطيران السعودي، وهي قلقة من إمكانية التقارب السعودي الألماني، لأنها ترى أن المشرق يجب أن يكون حكرا على النفوذ الإيطالي، وأن ألمانيا تتدخل فيما لا يعنيها بتقديمها عروضا إلى الملك عبدالعزيز. ويعتبر السفير الفرنسي أن تصريحات غوارناشيلي بشأن زيارة أحد مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود لبرلين تتفق مع ما توافر لديه من معلومات في لندن، من أن الملك عبدالعزيز قرر توجيه أحد من يثق بهم إلى برلين إثر الزيارة التي قام بها وزير ألمانيا في بغداد وجدة إلى الرياض. ويضيف السفير الفرنسي أنه إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود طلب هذه المرة أسلحة من ألمانيا وليس من بريطانيا فلأسباب عملية، وينبغي عدم التسرع في القول إنه يدير ظهره لبريطانيا حاليا، وإن قواته تستعد للإغارة على شرقي الأردن، أو إنه يستعد للمفاوضة من أجل عقد اتفاق سري مع الحكومة الألمانية.

ويلاحظ السفير الفرنسي في لندن أن الملك عبدالعزيز آل سعود غضب من الضجة التي أثيرت حول زيارة سكرتيره الخاص (المقصود خالد الهود المدعو القرقني)، وأنه هدد بنشر تكذيب رسمي، ويضيف أن مصلحة الملك عبدالعزيز تقضي بأن يحتفظ بعلاقات طيبة مع بريطانيا، وأنه يحتمل أن يقيم علاقات مع برلين، لأن حذر هذا الرجل يجعله يتصرف على أساس افتراض حرب تنهزم فيها بريطانيا، وبالتالي لا بد أن يضمن لنفسه وضعا مريحا للاحتفاظ بعلاقات جيدة مع برلين مستقبلا.

وينفي السفير الفرنسي في لندن أن يكون الملك عبدالعزيز يفكر بقطع العلاقات مع

بريطانيا، ويشير إلى استقباله الوزير المفوض البريطاني في جدة، ويستبعد ما تروج له الأوساط الرسمية في روما من أنه يعد لعمل عسكري. ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى اختلاف في وجهات النظر بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا بشأن المسألة الفلسطينية، وأنه يفضل كما جاء في برقية من بيروت أن يتم التوصل إلى حل بشأنها دون تدخله، ويفضل تفادي موقف علني ضد «الكتاب الأبيض». ويخلص السفير الفرنسي في لندن إلى أن تأكيدات الدعاية الإيطالية لا ترتكز على أسس متينة، ولكنها تظل ضارة لأنها تتعلق بأمور غير معروفة جيدا.

LECOFJ/B/11 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1939/07/18
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2) ●

برقية رقم ٥٦-٥٩ من (وزير فرنسا في جدة) إلى (وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تتضمن البرقية ما دار بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وبين (وزير فرنسا في جدة)، وتفيد أن خالد القرقني سافر إلى برلين لشراء بنادق وذخيرة فقط، وأنه لن يؤذن له بمقابلة هتلر Hitler إلا إذا كان ذلك يسهل الحصول على هذه المعدات.

وتشير البرقية إلى أن الجنود السعوديين يستخدمون البنادق الألمانية التي خلفها العثمانيون، وأن الضباط يفضلون عدم تغيير أسلحة جنودهم. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في شراء مدافع ودبابات من فرنسا، وتشير إلى أن رسالة الملك عبدالعزيز إلى نوري باشا السعيد كانت تهدف إلى الاتفاق مع العراق، وإلى البحث عن وسيلة للتعاون مع فرنسا وبريطانيا بما فيه مصلحة العرب. وتلخص البرقية الخطوط العريضة لسياسة المملكة العربية السعودية التي تقوم على احترام حدود جيرانها، وانتهاج سياسة معتدلة برهنت عليها في الحرب مع اليمن، وعدم التدخل مباشرة في قضية فلسطين وسورية، إلا أن الأحداث في هذين البلدين لا يمكن أن تترك المملكة العربية السعودية غير مبالية لأن استقلالها يتعلق باستقلالهما.

وتذكر البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضح موقفه من فلسطين في لندن، وبين أنه لا يمكنه القبول بتحويل فلسطين إلى دولة يهودية. أما بالنسبة إلى موقفه من سورية، فهو يتمنى التوصل إلى حل يرضي فرنسا والوطنيين لأن في ذلك مصلحة سورية ومصلحة المملكة العربية السعودية. وتنبه البرقية إلى أمرين يثيران مخاوف الملك عبدالعزيز آل سعود لأنهما يهددان مصالح المملكة الحيوية. ويتعلق الأمر الأول بتزايد النفوذ التركي، إذ يود الملك عبدالعزيز العيش في وفاق مع تركيا، إلا أنه لا يستطيع أن يثق

بها بسبب سعيها لإعادة إنشاء الإمبراطورية العثمانية، وبسبب ضمها لواء اسكندرون. ويتعلق الأمر الثاني بعرش سورية، إذ يرى الملك عبدالعزيز في تنصيب أمير هاشمي عليه، وخصوصا الأمير عبدالله بن الحسين، تهديدا خطيرا له. وتذكر البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز طلب من وزير فرنسا في جدة أن يبلغ وزير الخارجية الفرنسي مخاوف والده بصدد هذين الأمرين، ورغبته في الحصول على ما يطمئنه بهذا الخصوص، واستعداده في هذه الحالة للتعاون لإيجاد حل للمشكلة السورية يكون إما بالتفاهم مع الشخصيات الوطنية للوصول إلى اتفاق، وإما بتنصيب ابنه ملكا عليها.

■ Fonds Rome Quirinal/A/619
■ Fonds Londres/C/401

1939/07/19
■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (3)

نسخة من برقية رقم ٦٠-٦٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

ينقل بالرو تصريحات للأمير فيصل بن عبدالعزيز بشأن تعيين وزير للمملكة العربية السعودية في باريس قال فيها إن التعاون الذي يعرضه ليس تحكيما أو تعديا على الصلاحيات الفرنسية، ويمكن أن يأخذ أشكالا متنوعة، وأن يبقى سرياً طالما رغبت فرنسا بذلك، وإن سورية ينبغي أن تكون عربية مستقلة، وقد تكون جمهورية أو ملكية، وفي حال أصبح أحد الأشراف ملكا عليها فسيعتبر عدوا للمملكة العربية السعودية.

ويذكر بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أضاف أن ألمانيا وإيطاليا تسعيان سعيا حثيثا لاستغلال الوضع ضد فرنسا وبريطانيا بدعم القلاقل في سورية وفلسطين، وتضخمان الخطرين اليهودي والتركي أمام العرب، وأن الملك عبدالعزيز لا يرضخ لضغط أصدقائه في العراق وسورية وفلسطين المتأثرين بالدعاية المعادية، ويقول لهم إن العرب يسعون إلى هلاكهم بالوقوف إلى جانب المحور، وإن الطغاة لا يساعدون العرب إلا لإهلاكهم، وإن الخطر الذي يحدق بالعرب وبرعاياه يتمثل بالصهيونية وتركيا والأمير عبدالله بن الحسين. ويقول الملك عبدالعزيز أيضا إنه يريد دلائل ملموسة على صداقة فرنسا وبريطانيا له، ويريد أن ترفض فرنسا ترشيح الأمير عبدالله لعرش سورية، وأن تجد القضايا السورية والفلسطينية حلا يقبله العرب، حتى تشعر الديمقراطيات بصداقته، وبصداقة العرب في كل المجالات.

ويشير بالرو إلى أنه أجاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز بكلام عام أقنعه مؤقتا، وإلى أن هدف الحكومة الفرنسية وبيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت الوصول في أسرع وقت إلى حل للقضية السورية يتسم

بالتسامح الـكامل، كما أخبره أنه تم اتخاذ الإجراءات الضـرورية لوضع حد للأطـماع التـركية، وأن حظـوظ الأمير عـبدالله فـي الترشيح معدومـة. ويطلب بالرو رأي وزير الخارجية الفرنسي بمشروع تعيين وزير للمملكة العربية السعودية في باريس.

Fonds Londres/C/401 ■

1939/07/20
LECOFJ/B/3 (3) ■

مذكرة موقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية موقعة من لاغارد إلى بول بالرو Paul Ballereau وزيـر فرنـسا فـي جدة، مؤرخـة في ١٧ أغـسطس (آب) ١٩٣٩م وأرسلت نسخ منها إلى عدة عواصم عربية وعالمية.

تعـرض المذكـرة إلى مـسألة تـأسيـس المفوضية السعودية في باريس، وإلى اختيار فؤاد حمزة لمنصب وزير مفوض فيها، وتشير إلى مدى اهتمام فرنسا بـالحدث والشخصية التي وقع عليها الاختيار. وتثني المذكرة على فؤاد حمزة وتصفه بالذكاء والخبرة وبأنه يتكلم اللغتين الفرنسية والإنجليزية بطلاقة وله معرفة دقيقة بالحياة الغربـية، دون إغفال الشائعات التي راجت حوله فيما يتعلق بوقوعه ضمن دائرة التأثير الإيطالي. وتطلب المذكرة معرفة رأي رئيس الجمهورية الفرنسية لإعلام الحكومة السعودية به.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1939/07/22
LECOFJ/B/14 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٧٨٠ من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيـروت إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفـوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه على الرغم من الرفض الذي يلقاه المشروع البريطاني الهادف إلى جمـع سورية وشرقي الأردن وفلسطين في دولة واحدة، وتنصيب الأمير عبدالله بن الحسين ملكا عليها، يستمر البريطانيون، وخصـوصا المكتب العربي في القاهرة، في دعم هذا المشروع. ويشير المفوض السامي الفرنسي في هذا الصدد إلى الأموال التي يقدمها البريطانيون للأمير عبدالله، وإلى السـخاء المـادي الذي حـظي بـه الدكـتور عبدالرحمن شهبندر والوفد المرافق له في أثناء زيارتهم عمّان، ويـضيف أن الأمير عبدالله

يقدم معونات شهرية تتراوح بين ٢٥ و٥٠ جنيها استرلينيا لثلاث صحف دمشقية هي صحيفة «الأيام» الصحيفة شبه الرسمية للدكتور شهبندر، وصحيفة «الجزيرة» وصحيفة «الرابطة». ويقول المفوض السامي الفرنسي إنه يُعتقد أن الأتراك على علم بهذا المشروع، وإن ترشيح الأمير عبدالله يلاقي معارضة زعماء الكتلة الوطنية السورية والأوساط المقربة من الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس. ويضيف أن العائق الكبير يتمثل في معارضة الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب العداء بين الهاشميين وآل سعود، والخطر الذي يمثله ازدياد النفوذ الهاشمي من جهة سورية.

ويرى المفوض السامي الفرنسي أن الشك الذي يخيم على علاقات الملك عبدالعزيز مع بريطانيا في الآونة الأخيرة ربما يعود إلى دعم البريطانيين ترشيح الأمير عبدالله بن الحسين، وخيبة الأمل التي يشعر بها الملك عبدالعزيز بسبب النتيجة التي آل إليها مؤتمر المائدة المستديرة (لندن)، والذي كان الملك عبدالعزيز من بين الذين بادروا بالدعوة إلى انعقاده. ويشير المفوض السامي الفرنسي إلى أن بشير السعداوي الذي كان أحد زعماء الكتلة الوطنية (كذا)، ويشغل حاليا منصب المستشار السياسي للملك عبدالعزيز، يراقب عن كثب دعاية الأمير عبدالله بن الحسين. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن هذه المراقبة تعتمد في دمشق على زعماء حزب الاستقلال مثل شكري القوتلي ومحمد النحاس، وأن إبعاد المرشحين الهاشميين يهدف إلى تنصيب أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش سورية. ويتحدث المفوض السامي الفرنسي عن الدعاية التي تتم لصالح الملك فيصل الثاني (بن غازي بن فيصل الأول بن الحسين) الذي يزور لبنان حاليا، وهي دعاية تتزين بهالة الملك فيصل الأول الذي طرده الفرنسيون من سورية بعد موقعة ميسلون، والذي أدت وفاته إلى الحد من فاعلية هذه الدعاية.

1939/07/22
■ Fonds Beyrouth/662 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يفيد بالرو أنه علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي تكليف مستشاره بشير السعداوي الذي يزور لبنان بالاتصال بالمفوض السامي الفرنسي في بيروت ليعرض عليه وجهة نظر الملك ونواياه. ويسأل بالرو المفوض السامي الفرنسي إن كان مستعداً لاستقبال السعداوي، ويقول إن المذكور شخصية لطيفة، يتمتع بذهن منفتح، ويحظى بثقة الملك، وإن برتران Capitaine Bertrand يعرفه.

1939/07/25
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

برقية رقم ١١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية المفوضية رقم ٢٩، المؤرخة في ٢٢ يوليو، ويفيد أنه مستعد لاستقبال بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إن كان يرغب في ذلك. ويعبر المفوض السامي الفرنسي عن تحفظه، مشيراً إلى أن الحكومة الفرنسية ترفض كل وساطة عربية في القضايا السورية، وإلى أن موقفها من مسألة النظام الملكي في سورية سلبي حالياً، ويضيف أنه سيقدم تطمينات إيجابية للسعداوي حتى لا يثبط نوايا الملك عبدالعزيز الحسنة تجاه فرنسا.

1939/07/26
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

برقية رقم ٩٠٩-٩١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة مفادها أن بالرو علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي تكليف مستشاره بشير السعداوي الذي يزور لبنان بالاتصال بالمفوض السامي الفرنسي في بيروت ليعرض عليه وجهة نظر الملك ونواياه، وأنه يسأل المفوض السامي الفرنسي إن كان مستعداً لاستقبال بشير السعداوي، ويفيد أن المذكور شخصية لطيفة، ويتمتع بذهن منفتح، ويحظى بثقة الملك، ويعرفه برتران Capitaine Bertrand معرفة شخصية.

ويضيف المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه أجاب بالرو أنه مستعد لاستقبال بشير السعداوي إن كان يرغب في ذلك، وأنه عبر عن تحفظه لأن الحكومة الفرنسية ترفض كل وساطة عربية في القضايا السورية.

1939/07/26
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٢ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تطلب المفوضية الفرنسية في جدة إشعار جهة الاختصاص باتخاذ اللازم على جواز سفر بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، المسافر في اليوم نفسه (٢٦ يوليو ١٩٣٩م) إلى مصر.

1939/07/26
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٣ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تطلب المفوضية الفرنسية في جدة من قائمقامها إشعار الجهة المختصة لإعطاء كوشان

(تصريح) مجاني إلى مكة المكرمة ذهابا وإيابا لثلاثة أشخاص تـتألف منهم عائلة عبدالـله عبدي الصومالي المستخدم في المفوضية.

1939/07/28
■ (1) LECOFJ/B/3

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٤ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخـارجية السعودي، مـؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يحيط القائم بأعمال المفوضـية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الـسعودي علما بأن العميد روسي ومساعده العقيد أيمور سيقومان، خلال شهر أغسطس (آب) أو سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م، برحلة جوية لتحطيم الرقم القياسي للمسافات الطويلة بخط مستقيم وبدون هبوط بين سان فرانسيسكو وجيبوتي على متن طائرة فرنـسية أمـيو Amiot 370 ذات محـركين. ويطلب القائم بأعمال المفوضية الفرنسية موافقة الحكومة السعودية على عبور الطائرة المذكورة -دون هبوط- للأجـواء السعودية وهي في طريقها إلى جيبوتي.

1939/07/28
■ (1) Fonds Beyrouth/665

رسالة رقم 72/S.C. من مارتان Martin المدير الـعام للحجر الـصحي في المفوضـية السامـية الفرنسـية في بيروت إلـى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يفيد مارتان أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة أعـلمه أنه بعث رسالة إلى وزارة الخارجية الفرنسـية تتعلق بالحج. ويضيف مارتان أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر أن تقوم شركات الملاحة بتحصيل الرسوم المتوجبة على الحجـاج، وأن بالرو أشار إلى مساوئ هـذه الطريقة، وطـلب معرفة رأي المستعمرات والمحميات أو الدول الواقعة تحت الانتداب، والتي تنظم قوافل الحج. ويطلب مارتان من المفوض السامي الفرنسي الوثائق المتعلقة بالموضوع، وتوجيها بهذا الخصوص، ويضيف أنه إذا صح ما قاله بالرو فإنه ينبغي دراسة تطبيق القرار بشكل عملي على قوافل الحجاج بدءا من تاريخه.

1939/07/31
■ (1) LECOFJ/B/3

رسالة بالعربية رقم ٨/ ١/ ٣٨ موقعة من الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية السعودي إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخـة في ١٤ جمادى الثـانية ١٣٥٨هـ المـوافق ٣١ يولـيو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير الأمـير فيصل بن عبدالـعزيز إلى رسالة القائم بأعـمال المفوضية الفرنسية في جدة رقـم ٤٤ بتاريخ ٢٨ يـوليو ١٩٣٩م، ويفيد أن الحكومة السعودية توافق على عبور الطائرة الـفرنسية أميو Amiot 370 للأجـواء السعودية بدون هبوط، وذلك في نطاق الرحلة

التي سيقوم بها العميد روسي ومساعده العقيد أيمور لتحطيم الرقم القياسي للمسافات الطويلة بخط مستقيم وبدون هبوط بين سان فرانسيسكو وجيبوتي.

1939/08/01
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد من وزير فرنسا في جدة أرسلها من السويس إلى يوسف ياسين في الطائف، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يفيد وزير فرنسا في جدة أن الحكومة الفرنسية قبلت أن تقوم المملكة العربية السعودية بتعيين وزير مفوض لها في فرنسا، وأنها ترحب بمن سيتم تعيينه في هذا المنصب. ويطلب وزير فرنسا في جدة من وزارة الخارجية السعودية تكليفه رسميا بطلب موافقة حكومة بلاده على تعيين فؤاد حمزة.

1939/08/03
Fonds Rome Quirinal/A/619 (13) ■
نسخة من تقرير عن حج ١٩٣٩م أعده حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يفيد حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج بلغ في عام ١٩٣٩م ٥٦٠٨٣ حاجا، بينما كان ٦٣٠٨٢ في عام ١٩٣٨م، و٤٩٢٨٠ حاجا في عام ١٩٣٧م، و٣٣٨٣٠ حاجا في عام ١٩٣٦م، ويشير إلى أن انخفاض عدد الحجاج في عام ١٩٣٦م كان بسبب الحرب الإثيوبية، وإلى أن عدم تحسن الوضع العالمي في الأشهر القليلة المقبلة سينعكس سلبا على البلد الذي يشكل الحج مصدر دخله الوحيد.

ويذكر حمدي بلقاسم أن ٢٣٠٣٤ حاجا وصلوا برا، منهم ١٧٣٤ عن طريق النجف-حائل-المدينة المنورة، كما يذكر أن عدد حجاج الحجاز ونجد بلغ ٤٥ ألفا ليصبح العدد الكلي ١٠٣١١٧ حاجا وقفوا في عرفات يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م. ويورد حمدي بلقاسم أعداد الحجاج من كل جنسية، ويقول إن السلطات الإيطالية انفقت ٥٧٠ جنيها ذهبا أي حوالي ٢٠٠ ألف فرنك فرنسي لإيواء حجاجها مجانا في بيوت استأجرتها المفوضية الإيطالية، وإن الحجاج الإيطاليين لم يستحسنوا هذه المبادرة، ويضيف أنه لم يرافق الحجاج الإيطاليين أي بعثة طبية، وأن المفوضية الإيطالية اتفقت مع الدكتور بشير الرومي، وهو سوري يعمل لدى الحكومة السعودية، على علاج الحجاج في أثناء إقامتهم في مكة المكرمة.

ويشير حمدي بلقاسم إلى وصول حجاج من ساحل الصومال الغربي للمرة

الثانية على متن السفينة «الحق» *Elhak* التابعة لشركة بس Besse في عدن، وإلى إعفاء السلطات السعودية لحميد بن عويطة Houmed ben Oita عم سلطان تاجورة ولثلاثة من مرافقيه من أجرة النقل بناء على توسط حمدي بلقاسم، كما يشير إلى وصول الحجاج السوريين إلى جدة قادمين من بيروت على متن الباخرة «روضة» *Rawda*، ويفيد أن ٥٠٠ حاج سوري آخر وصلوا برا مستخدمين الإبل على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي تواجه المسافرين عبر الصحراء.

ويقول حمدي بلقاسم إن الحكومة السعودية أفادت أن عدد حجاج شمال أفريقيا بلغ ٣٦٠٤ حجاج، وأن عددهم في عام ١٩٣٨م كان ٣١٣٩ حاجا، وفي عام ١٩٣٧م كان ٣٧٠٨ حجاج.

ويتحدث حمدي بلقاسم عن حجاج ليبيا وحجاج المغرب الإسباني، مشيرا إلى أن سيدي عمر، باشا (كذا) تطوان كان رئيس قافلة حجاج المغرب الإسباني، وإلى أن عددا من أفراد عائلة ماء العينين، وعائلة مرابي رابو Marabbi Rabbo كانوا ضمن الحملة. ويورد حمدي بلقاسم أسماء بعض الشخصيات التونسية البارزة التي قدمت للحج مثل الضابط تركي رئيس المراسم لدى باي تونس، ومأموني حاكم نابل ورئيس القافلة التونسية، وعبدالرحمن بن زكور المكلف بتسليم الصرة التونسية للحكومة السعودية، وعبدالرحمن لزام عضو المجلس النيابي التونسي الأعلى الذي توفي في مكة المكرمة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م أي يوم الوقوف في عرفات، كما يورد أسماء بعض الشخصيات المغربية مثل الباشا عبدالرحمن بن برغش، وابنه أحمد، والباشا بوجمعة من بني ملال، والباشا إبراهيم هيهي من وجدة، ويقول إن هؤلاء حظوا باهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود، وعوملوا المعاملة التي تليق بهم.

ويضيف حمدي بلقاسم أن بعض الحجاج لم يكن راضيا عن مغادرة المدينة المنورة بعد ٣ أيام من وصوله فقط، ويوصي ببقائهم لمدة أسبوع هناك، ويقترح أن يصطحب كل حاج معه ٦ آلاف فرنك. ويشير حمدي بلقاسم إلى أن الوضع الصحي في الحج كان مُرْضِيا جدا بفضل نشاط السلطات الصحية السعودية وحماستها، ويفيد أن الحج كان خاليا من الأمراض الوبائية، وأن البعثة الطبية التي رافقت حجاج شمال أفريقيا على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* قامت بواجبها بإخلاص، وقدمت العلاج للحجاج دون تمييز.

1939/08/08
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٦ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة

إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يحيط القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* تنوي زيارة ميناء جدة في الفترة بين ١٢ و١٣ أغسطس ١٩٣٩م، والبقاء فيه نحو ثلاثة أيام، ويطلب موافاته بموافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1939/08/10
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥٧/ ١/ ٣٦ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير الأمير فيصل إلى رسالة القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة رقم ٤٦ بتاريخ ٨ أغسطس ١٩٣٩م، ويعلمه بأن الحكومة السعودية توافق على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* لميناء جدة، وأن التعليمات صدرت إلى جهات الاختصاص بمعاملتها كالمعتاد.

1939/08/10
LECOFJ/B/7 (4) ■

نص نظام تسجيل (الماركات المسجلة) صادر بموجب مرسوم ملكي رقم ٣٣/ ١/ ٤ في ٢٤ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م منشور في العدد ٧٨٠ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٠ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م. ومرفق به نموذج إعلان للجمهور على تقديم طلب تسجيل ماركة مسجلة.

يتضمن نظام الماركات المسجلة تمهيدا يعرف به وبالماركة المسجلة و٦ أبواب يبلغ مجموع موادها ٤٤ مادة. وتنص مواد الباب الأول الخاص بالأحكام العامة على أن تخصص وزارة المالية سجلا يسمى سجل الماركات المسجلة تدون فيه أسماء أصحاب الماركات وعناوينهم والبيانات اللازمة، كما تنص على شروط تسجيل هذه الماركات.

وتنص مواد الباب الثاني الخاص بطريقة التسجيل على أن يتقدم من يرغب في تسجيل ماركة مسجلة بطلب خطي إلى قلم تسجيل الماركات المسجلة مرفق بصورتين لهذه الماركة والوسائط اللازمة لاستخراج نسخ منها، ولائحة بأسماء البضائع التي يراد وضعها عليها مع ذكر مصدرها ومعملها ونوعها، وأنه ينبغي على طالب تسجيل ماركة مسجلة سبق تسجيلها في الجهة التي تصدر منها البضاعة أن يرفق بطلبه أيضا الوثائق الموضحة لشكل الماركة، وتاريخ تسجيلها، ونوع المصنوع الموضوعة عليه، ومصدره، ومعمله، وأنه إذا كان مقدم

الطلب غير صاحب الماركة الأصلي فلا بد أن يكون طلبه مشفوعا بوكالة قانونية تخوله طلب التسجيل باسم صاحب الماركة الأصلي.

وتنص مواد الباب الثالث الخاص بملكية الماركة، ومدتها على أن كل من قام بتسجيل ماركة مسجلة يعد مالكا لها دون غيره، ويسقط حق المنازعة في ملكية الماركة إذا استعملـه من قام بالتسجيل بصفة مستمرة خمس سنوات على الأقل من تاريخ التسجيل، وعلى أن حماية الماركة المسجلة تستمر بتسجيلها لمدة خمس عشرة سنة قابلة للتجديد للمدة نفسها على أن يقدم صاحبها طلبا بذلك في خلال ثلاثة أشهر قبل نهاية السنة الأخيرة من كل مدة.

وتنص مواد الباب الرابع الخاص بالمخالفات والجزاءات على عقوبات بالحبس مدد مختلفة والغرامة بمبالغ متفاوتة أو بإحداهما لكل من يقوم بتزوير ماركة تم تسجيلها، أو يقلدها على نحو يدعو إلى التضليل، ولكل من يستعمل بقصد التدليس ماركة مزورة أو مقلدة، ولكل من يبيع أو يعرض للبيع أو من يكون بحوزته بقصد البيع منتجات عليها ماركة مزورة أو مقلدة أو موضوعة بغير وجه حق.

وتنص مواد الباب الخامس المتعلق بالمحاكمات على أن النظر في جميع قضايا الماركات المسجلة هو من اختصاص المجلس التجاري الأعلى، وفيه ينظر في المخالفات لأحكام هذا النظام من وجهة الحق العام. كما تبين حدود صلاحيات كل من هذا المجلس وقلم التسجيل. وتنص مواد الباب السادس المتعلق بالرسوم على رسوم تقديم الطلبات لقلم التسجيل عن صنف واحد وعما فوق ذلك، ورسم التسجيل النهائي عن صنف واحد وعما زاد عن ذلك، وعن تجديد التسجيل، وعما يتعلق بذلك من عمليات كل برسمها، وأن العمل بهذا النظام يبدأ بعد مرور شهرين من تاريخ تصديقه ونشره في الصحيفة الرسمية.

N.S.-Turquie/159 ●

1939/08/12
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٦ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقام جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى الرسالة الواردة إلى مفوضيته من وزارة الخارجية السعودية برقم ١٥٧/ ١/ ٢٦ وتاريخ ١١ أغسطس ١٩٣٩م بالموافقة على موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة يوم ١٥ أغسطس ١٩٣٩م، ويطلب من قائمقام جدة إصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1939/08/12
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٧ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي في الطائف، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م وعلى هامشها ملخص فرنسي لمضمونها.

يشير القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى رسالته رقم ٤٦ بتاريخ ٨ أغسطس ١٩٣٩م ورسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٣٦/١/٥٧ بتاريخ ١٠ من الشهر نفسه، ويفيد أن وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى جدة تأجل إلى يوم ١٥ أغسطس ١٩٣٩م، بعد أن كان موعد الزيارة في الفترة بين ١٢ و١٣ من الشهر نفسه.

1939/08/13
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٨ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ١٢٤ بتاريخ ١٣ أغسطس ١٩٣٩م، ويحيطه علما بموافقة الحكومة الفرنسية على رغبة الحكومة السعودية في تأسيس مفوضية لها في باريس، وتعيين فؤاد حمزة وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة للملك عبدالعزيز آل سعود في فرنسا.

1939/08/13
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة سرية بالعربية رقم ١٢٤ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزيرالخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.

يطلب الأمير فيصل بن عبدالعزيز من وزير فرنسا في جدة رسميا إبلاغ الحكومة الفرنسية رغبة الحكومة السعودية في تأسيس مفوضية لها في باريس، وفي تعيين فؤاد حمزة وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة للملك عبدالعزيز آل سعود في فرنسا، ويطلب موافاته برأي الحكومة الفرنسية في هذا الشأن.

1939/08/15
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٧ موقعة من شكري الطويل القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة من قائمقامها إصدار الأوامر للجهة المختصة بإعطاء تأشيرتين على جوازي سفر بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، وأحد مرافقيه، المسافرين على متن السفينة الفرنسية الحربية «بوغانفيل» *Bougainville* في ١٦ أغسطس ١٩٣٩م.

1939/08/16
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ١٤ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة نشرة أولى صادرة عن حزب الأحرار الحجازي.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى برقيته إلى باريس بتاريخ ١٥ أغسطس والتي أرسل نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت عن طريق وزارة البحرية، ويفيد أنه يضمن رسالته نماذج من الرسائل التي وصلت من بلودان إلى الأعيان الحجازيين. ويضيف أن عداء، من أسمتهم مثيري الشغب السوريين، للملك عبدالعزيز آل سعود يعود إلى أن الملك وأتباعه يدعون إلى الاعتدال وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا ينوي التوسط بين فرنسا والسوريين. ويؤكد وزير فرنسا في جدة إدراك الملك عبدالعزيز آل سعود لأهمية إقامة علاقات وثيقة مع كل من فرنسا وبريطانيا، وإيمانه بفائدة تلك العلاقات له وللمملكة وللعرب عموما، مما يدفع بأعداء هاتين القوتين من العرب إلى التهجم عليه.

1939/08/16
LECOFJ/B/11 (3) ■

نشرة أولى صادرة عن حزب الأحرار الحجازي مضمنة في رسالة رقم ١٤ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تذكر النشرة بماضي الحجاز المجيد، كما تتضمن هجوما على الملك عبدالعزيز آل سعود وتحرض الناس في الحجاز ضده.

1939/08/17
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

برقية رقم ٦٨-٦٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية مضمنة في رسالة سرية رقم ٣٨ موقعة من دو كاربانتييه Contre-Amiral de Carpentier قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يفيد بالرو أنه التقى الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي أكد تصريحاته التي نقلها بالرو في برقيته رقم ٥٦-٦٢، وأضاف أن بريدا ضخما حمل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مآخذ الوطنيين السوريين على سياسة فرنسا في سورية، وأن بشير السعداوي مستشار الملك نصح الوطنيين بالاعتدال، والتفاهم مع فرنسا. ويضيف بالرو أن بشير السعداوي الذي استقبله بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت لم يكن يقصد عرض أي وساطة سعودية أو فرضها، وأنه كان مخولا باستخدام نفوذه لدى الأوساط العربية للتعاون مع السلطات الفرنسية بالشكل الذي يراه بيو مناسبا.

ويشير بالرو إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز صرح له أن والده يخشى ترشيح الأمير عبدالله بن الحسين (لعرش سورية)، كما عبر في مناسبات عدة عن قلقه من شائعات سورية المصدر مفادها أن القيادة العليا لقوات الحلفاء في سورية ستُوْكل، في حال اندلاع حرب، للأتراك، وذلك بموجب اتفاقية وقعتها تركيا مع فرنسا وبريطانيا. ويقول بالرو إنه أجاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن الدعاية الأجنبية هي التي تروج تلك الأخبار، وإن الأمير ألح في طلبه الاستفسار عن صحة تلك الشائعات.

1939/08/21
LECOFJ/B/6 (4) ■

نسخة من مذكرة سرية رقم ١٤٤٦ من فالوي Valluy المستشار المالي لدولة سورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالنيابة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة رقم ١٨٥٣ من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

جوابا عن مذكرة مندوب المفوض السامي الفرنسي بالنيابة رقم 1346/CP وتاريخ ٤ أغسطس ١٩٣٩م، تفيد المذكرة أنه صدرت نصوص رسمية بشأن مسألة إصلاح سكة حديد الحجاز منها: قانون رقم ٥٣ بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م في فتح اعتماد استثنائي بمبلغ ٢٧٠ ألف ليرة سورية يمول عن طريق قرض، ومرسوم رقم ٧٨٧ بتاريخ ٢٤ أغسطس ١٩٣٨م الذي سمح لوزير المالية بتوقيع اتفاقية مع مصرف سورية ولبنان الكبير من أجل فتح اعتماد بمبلغ ٩٠ ألف ليرة سورية، وأمر رقم ٧٨٨ بالتاريخ نفسه يصدق عقد فتح اعتماد لمدة سنة. ويتعلق الموضوع الوارد في نص القانون بالمساهمة في مصروفات إصلاح سكة حديد الحجاز حتى المدينة المنورة.

وتضيف المذكرة أن شكري القوتلي بادر بعد أن أدى فريضة الحج في بداية عام ١٩٣٨م بتقديم اقتراح للبرلمان السوري (بشأن إصلاح السكة)، ومما أورده من فوائد المشروع أنه ينشط العلاقات التجارية مع المملكة العربية السعودية، ويفتح أسواقا جديدة، ويجعل مدينة دمشق على مسار الحجاج مما يرفع من مكانتها في العالم الإسلامي، ويدر عليها أرباحا تجارية معتبرة. وقد اقتصر عمل الحكومة السورية على التمهيد لاتفاق مع الحكومة السعودية أرسى شكري القوتلي مشروعه خلال رحلته إلى الحجاز. وينص المشروع على أن تقدم كل واحدة من الحكومتين ٣٠ ألف جنيه استرليني، وأن يساوي نصيب سورية الاعتماد المقرر. بيد أن الحكومة السورية لم تقم في الواقع بأي سحب من الاعتماد الذي وافق عليه مصرف سورية ولبنان الكبير، ولم تعقد أي اتفاق مع الحكومة

السعودية من شأنه أن يجعل لهذه المسألة أثرا عمليا.

وتشير المذكـرة إلى أن اعتماد مبلغ ٩٠ ألف ليـرة سورية سقط بالـتقادم بتاريخ ٢٤ أغسطس الجاري، كما أصبح القانون رقم ٥٣ ملغـى عمليا، ولا وجود لأي اعـتماد زيادة عما سـيوفر القـرض المذكور، ولم تـبق إلا الفكرة. ففي مخطط «استمرار الوجود الفرنسي في سورية» واستمـرار ممارسة فرنسا للسلطة سواء مباشرة أم عن طريق دولة موجهة ومحمية ربما تكون فكرة مجدية، ذلك أن الامتيازات المعنويـة والاقتصادية التي تجـنيها دمشق من إصلاح سكة حديد الحجاز إلى المدينة المنورة أكيدة، وتمـارس السلطة الـفرنسية الإشراف الفعلي عـليها انطلاقا من دمشـق، ويحصل الفرنسيون بذلك على أداة تأثير فاعلة، لاسيما أن الفوائد المادية ستدعم هذا التأثير. وتختم المذكرة بالقول إن السلطات السياسية الفرنسية هي التي تقرر إن كان الوقـت ملائما لتطبيق الفكرة وجعلها فاعلة، وقلب اتجاه الدعايات الناشطة في الـبلاد العربية. فإذا كان الوقت مواتيا من وجهة النظر هذه فإن المساهمة السورية يمكـن أن تأخذ دورها فـي برنامج الأعـمال المطروح على بساط البحث حاليا.

1939/08/23
LECOFJ/B/3 (7) ■

تقرير سري من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى إرنسـت لاغارد Ernest Lagarde الـوزيـر المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م ومضمن في رسـالة رقم ٣٦ من وزير الخارجـية الفرنسي إلى بول بـالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد.

يتناول قدور بن غبريط في تقريره زيارة حافظ وهبة وزير المملـكة العربية السعودية في لندن له في باريس. ويفيد ابن غبريط أن حافظ وهبة تحدث خلال الزيارة عن مساعي فؤاد حمزة لتعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ملكا على سورية، وعن صلة تلك المساعي بتعـيين فؤاد حمزة وزيرا للمملكة العربيـة السعودية في باريس، مـع أن فؤاد حمزة متهم بأن له صلة مشبوهة مع إيطاليا. ويشير ابن غبريط في تقريره إلى زيارة خالد الهود (القرقني) بـرلين، ولقائه هتلر، كما يشيـر أيضا إلى الرسالـة التي كتبهـا الملك عبدالعزيـز آل سعود إلى هتلر باقتـراح من خالـد الهـود وبتشـجيـع من مسـتشـاريه السوريين. ويتحدث التقرير عن مشروع ألماني للحصول على امتيازات نفطية في السعودية، وعن رفض الملك عـبدالعزيز لهذا المشروع بسبـب منح امتـيازات نفطيـة للأمريكـيين والبريطانيين.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■